

أمية، وعُوَيْمُ بن سَاعِدَةَ، ورافع بن عَنجَدَةَ (وعَنجَدَةُ أُمُّهُ؛ فيما قال ابن هشام)، وعُبَيْدُ بن أبي عبيد، وثعلبة بن حَاطِبٍ.

وزعموا أن أبا لُبَابَةَ بنَ عبد المنذر والحارث بن حاطب خَزَجًا مع رسول الله - ﷺ - فَرَجَعَهُمَا وَأَمَرَ أبا لُبَابَةَ على المدينة، فضرب لهما بسهمَيْنِ مع أصحاب بدر؛ تسعة نفر/ (١٤٤/ب).

قال ابن هشام: رَدَّهُمَا من الرُّوحَاءِ.

قال ابن هشام: وَحَاطِبٌ: أبْنُ عمرو بن عبيد بن أمية، واسم أبي لبابة: بَشِيرٌ.

من حضر بدرًا من بني عبيد بن زيد وحلفائهم

قال ابن إسحاق: ومن بني عُبيد بن زيد بن مالك: أَنَيْسُ بنُ قَتَادَةَ بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عُبيد.

ومن حلفائهم من بَلِيٍّ: مَعْنُ بن عدي بن الجَدُّ بنِ العَجَلَانِ؛ ابن ضُبَيْعَةَ، وثابتُ بن أقرم بن ثعلبة بن عَدِيَّ بن العَجَلَانِ، وعبد الله بن سَلَمَةَ بن مالك بن الحارث بن عَدِيَّ بن العَجَلَانِ، وزيد بنُ أسلم بن ثعلبة بن عَدِيَّ بن العَجَلَانِ، وَرَبِيعِيُّ بن رَافِعِ بن زَيْدِ بن حارثة بن الجَدُّ بن العَجَلَانِ.

وخرج عاصم بن عَدِيَّ بن الجَدُّ بن العَجَلَانِ، فَرَدَّهُ رسول الله - ﷺ - وَضَرَبَ له بسهمه مع أصحاب بدر؛ سبعة نفر.

من حضر بدرًا من بني ثعلبة بن عمرو

ومن بني ثعلبة بن عمرو بن عَوْفٍ: عَبْدُ الله بن جُبَيْرِ بن النعمان بن أُمَيَّةَ بنِ الْبُرَكِّ^(١)، واسم الْبُرَكِّ: امرؤ القيس بن ثعلبة، وعاصم بن قَيْسٍ.

قال ابن هشام: عَاصِمٌ: ابن قيس بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة.

قال ابن إسحاق: وأبو ضِيَّاحِ بنُ ثَابِتِ بن النعمان بن أُمَيَّةَ بن امرئ القيس بن ثعلبة، وأبو حَتَّةَ.

قال ابن هشام: وهو أخو أبي ضِيَّاحِ، ويقال: أبو حَبَّةَ، ويقال لامرئ القيس: الْبُرَكُّ بن ثعلبة.

(١) قال الشيخ أبو ذر الخشني: عبد الله بن جُبَيْرِ بن أُمَيَّةَ بن الْبُرَكِّ، كذا وقع هنا بفتح الباء وسكون الراء، ويُروى أيضاً الْبُرَكُّ بِضَمِّ الباء وفتح الراء. - وهو الذي وقع هنا - ورواية ابن عبد الرحيم الْبُرَكُّ بفتح الباء وسكون الراء.

قال ابن إسحاق: وسالم بن عُمَيْرِ بْنِ ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة.

قال ابن هشام: ويقال: ثابت بن عمرو بن ثعلبة.

قال ابن إسحاق: والْحَارِثُ بْنُ التُّعْمَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ امرئ القيس بن ثعلبة، وَخَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ التُّعْمَانَ، ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِسَهْمٍ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ؛ سَبْعَةَ نَفَرٍ:

من حضر بَدْرًا مِنْ بَنِي جَحْجَجِي بْنِ كَلْفَةَ وَحَلْفَائِهِمْ

وَمِنْ بَنِي جَحْجَجِي بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: مُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ بْنِ الْحَرِيشِ بْنِ جَحْجَجِي بْنِ كَلْفَةَ.

قال ابن هشام: ويقال: الْحَرِيسُ بْنُ جَحْجَجِي.

قال ابن إسحاق: وَمِنْ حَلْفَائِهِمْ مِنْ بَنِي أُتَيْفٍ: أَبُو عَقِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَيْحَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُتَيْفِ بْنِ جُسَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمِ بْنِ إِرَاشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُمَيْلَةَ^(١) بْنِ قَسْمِيلِ بْنِ قَرَانَ^(٢) بْنِ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِلْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ؛ رَجُلَانِ.

قال ابن هشام: ويقال: تَمِيمُ بْنُ أَرَاشَةَ، وَقَسْمِيلُ بْنُ قَارَانَ.

من حضر بَدْرًا مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ السَّلْمِ

قال ابن إسحاق: وَمِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ السَّلْمِ بْنِ امرئ القيس بن مالك بن الأوس: سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ التُّحَاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ غَنَمِ، وَمُنْذِرُ بْنُ قُدَّامَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ، وَمَالِكُ بْنُ قُدَّامَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ.

قال ابن هشام: عَرْفَجَةُ؛ ابْنُ كَعْبِ بْنِ التُّحَاطِ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ غَنَمِ.

قال ابن إسحاق: وَالْحَارِثُ بْنُ عَرْفَجَةَ، وَتَمِيمُ مَوْلَى بَنِي غَنَمِ؛ خَمْسَةَ نَفَرٍ.

قال ابن هشام: تَمِيمُ مَوْلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ.

من حضر بَدْرًا مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ وَحَلْفَائِهِمْ

قال ابن إسحاق: وَمِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: جَبْرِ بْنُ عَتِيكَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَمَالِكُ بْنُ نُمَيْلَةَ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ مُزَيْنَةَ، وَالتُّعْمَانَ بْنُ عَصْرٍ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَلِيٍّ؛ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ.

(١) يَزُورِي: عُمَيْلَةَ بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَالصُّوَابُ عُيَيْلَةَ بِالْبَاءِ. ذَكَرَهُ أَبُو الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ.

(٢) ابْنُ قَرَانَ بْنِ بَلِيٍّ. يَزُورِي بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا. وَقَرَانَ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ ذَكَرَهُ أَبُو دُرَيْدٍ.

عدة من حضر بدرأ من بني الأوس

فجميع من شهد بدرأ من الأوس مع رسول الله - ﷺ - وَمَنْ صَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ:
واحد وستون رجلاً.

وشهد بدرأ مع رسول الله - ﷺ - من المسلمين / (أ/١٤٥) ثم من الأنصار، ثم من
الخَزْرَجِ بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر، ثم من بَنِي الحرث بن الخَزْرَجِ، ثم من بني
امريء القيس بن مالك بن ثَعْلَبَةَ بن كعب بن الخَزْرَجِ بن الحرث بن الخَزْرَجِ: خارجة بن
زَيْدِ بن أَبِي زُهَيْرِ بن مالك بن امريء القيس، وسَعْدُ بن الرَّبِيعِ بن عمرو بن أَبِي زُهَيْرِ بن
مالك بن امريء القيس، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ رَوَاحَةَ بن ثعلبة بن امريء القيس بن عمرو بن امريء
القيس، وَخَلَادُ بن سُوَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بن عمرو بن حارثة بن امريء القيس؛ أربعة نفر.

من حضر بدرأ من بني زيد بن مالك بن ثعلبة

ومن بني زيد بن مالك بن ثعلبة بن كَعْبِ بن الخَزْرَجِ بن الحرث بن الخَزْرَجِ: بَشِيرُ بنُ
سعد بن ثعلبة بن خِلَاسِ بن زيد.

قال ابن هشام: ويقال: جُلَاسٌ، وهو عندنا خطأ.

وأخوه: سِمَاكُ بن سَعْدِ بن رجلان.

من حضر بدرأ من بني عدي بن كعب

ومن بني عدي بن كعب بن الخَزْرَجِ بن الحرث بن الخَزْرَجِ: سُبَيْعُ بن قَيْسِ بن
عَيْشَةَ بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي؛ وَعَبَادُ بنُ قَيْسِ بن عَيْشَةَ أخوه.

قال ابن هشام: ويقال: قَيْسُ بن عَبَسَةَ بن أمية.

قال ابن إسحاق: وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَبْسِ بن ثلاثة نفر.

من حضر بدرأ من بني أحمر بن حارثة

ومن بني أحمر بن حارثة بن ثعلبة بن كَعْبِ بن الخَزْرَجِ بن الحرث بن الخَزْرَجِ:
يَزِيدُ بن الحرث بن قَيْسِ بن مَالِكِ بن أَخْمَرَ، وهو الذي يقال له: ابن فُسْحَمِ؛ رجل.

قال ابن هشام: فُسْحَمُ: أمُّه، وهي امرأة من بني الْفَيْنِ بن جَسْرِ.

من حضر بدرأ من بني جشم بن الحارث

قال ابن إسحاق: ومن بني جُشَمِ بن الحرث بن الخَزْرَجِ، وَزَيْدِ بن الحرث بن الخَزْرَجِ

- وهما التَّوَمَانِ -: حُبَيْبُ بنِ إِسَافِ بنِ عَتَبَةَ^(١) بنِ عمرو بنِ خَدِيجِ^(٢) بنِ عامرِ بنِ جُشَمِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنِ زَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ بنِ زَيْدِ، وَأَخُوهُ حُرَيْثُ بنِ زَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ زَعَمُوا - وسفيان بن بشر؛ أربعة نفر.

قال ابن هشام: سفيان بن نَسْرٍ^(٣) بن عمرو بن الحرث بن كَعْبِ بن زيد.

من حضر بدراناً من بني جدارة

قال ابن إسحاق: ومن بني جِدَارَةَ^(٤) بن عوف بن الحرث بن الخزرج: تميم بن يعار بن قيس بن عَدِيٍّ بن أمية بن جِدَارَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنِ عُمَيْرٍ؛ من بني حارثة.

قال ابن هشام: ويقال: عبد الله بن عُمَيْرٍ بنِ عَدِيٍّ بنِ أمية بن جِدَارَةَ.

قال ابن إسحاق: وزيد بن الْمُزَيْنِ^(٥) بن قَيْسِ بنِ عَدِيٍّ بنِ أمية بن جِدَارَةَ.

قال ابن هشام: زيد بن المُرِّي.

قال ابن إسحاق: وعبد الله بن عُرْفُطَةَ بنِ عَدِيٍّ بنِ أمية بن جِدَارَةَ، أربعة نفر.

من حضر بدراناً من بني خدرة

قال ابن إسحاق: ومن بني الأَبَجْرِ - وهم بنو خُدْرَةَ بنِ عوفِ بنِ الحرثِ بنِ الخزرج -: عَبْدُ اللَّهِ بنُ رَبِيعِ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرِو بنِ عَبَّادِ بنِ الأَبَجْرِ؛ رجل.

من حضر بدراناً من بني الحبلى سالم بن غنم

ومن بني عَوْفِ بنِ الخزرج، ثم من بني عُنَيْدِ بنِ مالكِ بنِ سَالِمِ بنِ عَنَمِ بنِ عَوْفِ بنِ الخزرج، وهم بنو الحُبَلَى (قال ابن هشام: الحُبَلَى: سالم بن عَنَمِ بنِ عَوْفِ، وإنما سمي الحُبَلَى؛ لعظم بطنه): عَبْدُ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بنِ مالكِ بنِ الحرثِ بنِ عبيدِ، المَشْهُورُ بِأَبْنِ سَلُولٍ، وإنما سَلُولٌ: امرأة، وهي أُمُّ أَبِي، وأَوْسُ بنِ خَوْلِيٍّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحرثِ بنِ عُنَيْدِ، رجلاً.

(١) كذا وقع هنا: وَيُزَوَّى أيضاً ابن عَتَبَةَ بفتح العين والتاء، وهو تصحيف. وَيُزَوَّى أيضاً ابن عَتَبَةَ بالعين مكسورة والثون مفتوحة، وهو الصواب، وكذا قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ.

(٢) قال أبو ذر:

ويروى أيضاً ابن خديج (بالحاء مهملة). قال الدارقطني: ليس في الأنصار خديج بالحاء المهملة وإنما فيهم خديج بالحاء المعجمة.

(٣) سفيان بن نَسْرٍ: ويروى بالباء والثون، وصوابه بالثون.

(٤) من بني جِدَارَةَ بنِ عَوْفِ: يُزَوَّى بضم الجيم وكسرها. وجِدَارَةَ بكسر الجيم لا غير قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ.

(٥) ويروى: زيد بن المزيّن بكسر الميم وإسكان الزاي، والمزَيْنُ بضم الميم وفتح الزاي، قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ.

من حضر بدرأ من بني جزء بن عدي وحلفائهم

ومن بني جزء بن عدي بن مالك بن سالم بن غنم: زَيْدُ بْنُ وَدِيعَةَ بن عمرو بن قَيْسِ بن جَزَاءِ، وَعَقْبَةُ بن وَهْبِ بن كَلْدَةَ، حَلِيفُ لَهُمُ من بني عبد الله بن عَطَفَانَ، وَرِفَاعَةُ بن عمرو بن زَيْدِ بن عمرو بن ثَعْلَبَةَ بن مالك بن سالم بن غنم، وعامر بن سَلَمَةَ بن عامر، حليف لهم من أهل اليمن.

قال ابن هشام: ويقال: عمرو بن سَلَمَةَ، وهو من بَيْي، من قضاة.

قال ابن إسحاق: وأبو حَمِيْضَةَ مَعْبُدِ بن عَبَّادِ بن قُشَيْرِ بن المقدم بن سالم بن غنم.

قال ابن هشام: مَعْبُدُ بنُ عُبَادَةَ بن قَشْعَرِ بنِ الْقُدَمِ، ويقال: عُبَادَةُ/ (١٤٥/ب) ابن قَيْسِ بن الْقُدَمِ.

قال ابن إسحاق: وعامر بن الْبَكَيْرِ حليف لهم؛ سِتَّةُ نفر.

قال ابن هشام: عامر بن الْعَكَيْرِ، ويقال: عاصم بن الْعَكَيْرِ.

من حضر بدرأ من بني العجلان بن زيد

قال ابن إسحاق: ومن بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، ثم من بني الْعَجْلَانَ بن زيد بن غنم بن سالم: نَوْقُلُ بن عبد الله بن نُضَلَةَ بن مالك بن الْعَجْلَانَ؛ رجلاً.

من حضر بدرأ من بني أصرم بن فهر

ومن بني أَصْرَمَ بن فَهْرِ بن ثَعْلَبَةَ بن غنم بن سَالِمِ بن عوف.

قال ابن هشام: هذا غنم بن عَوْفِ أَخُو سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، وغنم بن سالم الذي قبله - على ما قال ابن إسحاق -: عُبَادَةُ بن الصّامِتِ بن قَيْسِ بن أَصْرَمَ، وأخوه أَوْسُ بن الصّامِتِ؛ رجلاً.

من حضر بدرأ من بني دعد بن فهر

ومن بني دَعْدِ بنِ فَهْرِ بنِ ثَعْلَبَةَ بن غنم: الثُّعْمَانُ بن مالك بن ثعلبة بن دَعْدِ، والنعمان الذي يقال له: قَوْقُلُ؛ رجلاً.

من حضر بدرأ من بني قزيوش

ومن بني قَزْيُوشِ بن غنم بن أمية بن لَوْذَانَ بنِ سالم (قال ابن هشام: ويقال قَزْيُوشُ بنُ غنم): ثابِتُ بن هَزَالِ بن عمرو بن قَزْيُوشِ؛ رجلاً.

من حضر بدرأ من بني مرضخة بن غنم

ومن بني مِرْضَخَةَ بْنِ عَنَمِ بْنِ سَالِمٍ: مَالِكُ بْنُ الدُّخْثِمِ بْنِ مِرْضَخَةَ؛ رَجُلٌ.
قال ابن هشام: ويقال: مَالِكُ بْنُ الدُّخْثِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الدُّخْثِمِ ابْنِ مِرْضَخَةَ.

من حضر بدرأ من بني لوزان

قال ابن إسحاق: ومن بني لَوْذَانَ بْنِ عَنَمِ بْنِ سَالِمٍ: رَبِيعُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
عَنَمِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ لَوْذَانَ، وَأَخُوهُ: وَرْقَةُ بْنُ إِيَّاسِ، وَعَمْرٍو بْنُ إِيَّاسِ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ؛ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ.

قال ابن هشام: ويقال: عمرو بن إياس أخو ربيع وورقة.

قال ابن إسحاق: ومن حلفائهم من بلي، من بني عُصَيْنَةَ (قال ابن هشام: عُصَيْنَةُ
أُمُهُمْ، وَأَبُوهُمْ عَمْرٍو بْنُ عُمَارَةَ)^(١): الْمُجَدَّرُ بْنُ ذِيَادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زُهْرَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
عُمَارَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُصَيْنَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَيْتْرَةَ بْنِ مَسْنُونِ بْنِ قَسْرِ بْنِ تَيْمِ بْنِ إِرَاشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
عُمَيْلَةَ بْنِ قَسْمِيلِ بْنِ قَرَانَ بْنِ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ إِحْفَافِ بْنِ قِضَاعَةَ.

قال ابن هشام: ويقال: قَسْرُ بْنُ تَيْمِ بْنِ أَرَاشَةَ، وَقَسْمِيلُ بْنُ قَارَانَ؛ وَاسْمُ الْمُجَدَّرِ:
عَبْدُ اللَّهِ.

قال ابن إسحاق: وَعَبَادَةُ بْنُ الْخَشْحَاشِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زُهْرَمَةَ، وَنَجَّابُ بْنُ ثَعْلَبَةَ^(٢) بْنِ
خَزَمَةَ بْنِ أَضْرَمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَمَارَةَ.

قال ابن هشام: ويقال بَحَاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ.

قال ابن إسحاق: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَزَمَةَ بْنِ أَضْرَمَ، وَزَعَمُوا أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ
خَالِدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَهْرَاءَ، قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؛ خَمْسَةَ نَفَرٍ.

قال ابن هشام: عتبه بن بهز من بني سليم.

من حضر بدرأ من بني ثعلبة بن الخزرج

قال ابن إسحاق: ومن بني سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ
الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ: أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ حَرْشَةَ.

(١) أَبُوهُمْ عَمْرٍو بْنُ عُمَارَةَ: كَذَا وَقَعَ هُنَا. وَيُزَوَّى أَيْضًا ابْنِ عُمَارَةَ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَهُوَ
الصُّوَابُ.

(٢) قَالَ الْخَشْنَسِيُّ فِي رِوَايَةٍ: بَحَاثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ: وَيُرْوَى هُنَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَبِالْجِيمِ وَالْحَاءِ. وَبَحَاثُ بِالْبَاءِ
وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالثَّاءِ، قَيْدُهُ الدَّارِقُطِيُّ.

قال ابن هشام: أبو دُجَانَةَ سِمَاكُ بنِ أَوْسِ بنِ خَرَشَةَ بنِ لَوْذَانَ بنِ عبدِ وُدِّ بنِ زيدِ بنِ ثَعْلَبَةَ.

قال ابن إسحاق: والمُنْدُرُ بن عمرو بن حُنَيْسِ بن حارثة بن زَيْدِ بن لَوْذَانَ بن عبدِ وُدِّ بن زيد بن ثَعْلَبَةَ؛ رجلاً.

قال ابن هشام: ويقال: المنذر بن عمرو بن حُنَيْسِ.

من حضر بدرأ من بني البدي

قال ابن إسحاق: ومن بني البَدِيِّ^(١) بن عامر بن عَوْفِ بن حارثة بن عمرو بن الخَزْرَجِ بن ساعدة: أبو أُسَيْدِ مَالِكِ بن رَيْبَعَةَ بن البَدِيِّ وَمَالِكِ بن مَسْعُودِ، وهو إلى البَدِيِّ؛ رجلاً.

قال ابن هشام: مالك بن مسعود بن البَدِيِّ؛ فيما ذكر لي بعض أهل العلم.

من حضر بدرأ من بني طريف بن الخزرج وحلفائهم

قال ابن إسحاق: ومن بني طَريفِ بن الخَزْرَجِ بن ساعدة: عَبْدُ رَبِّهِ بنُ حَقِّ بنِ أَوْسِ بنِ وَقَشِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ طَريفِ؛ رجلاً.

ومن حلفائهم من جُهَيْنَةَ: كعبُ بنِ جَمَارِ بنِ ثَعْلَبَةَ.

قال ابن هشام: ويقال: كَعْبُ بنِ جَمَّازِ؛ وهو من عُبَيْدَانَ.

قال ابن إسحاق: وَضَمْرَةُ وَزِيَادُ وَنَسْبِسُ، بنو عمرو.

قال ابن هشام: ويقال: ضَمْرَةُ وَزِيَادُ أَبْنَا بِشْرِ.

قال ابن إسحاق: وعبد الله بن عامر، من بَلِيٍّ / (أ/١٤٦) خمسة نفر.

من حضر بدرأ من بني حرام بن كعب

ومن بني جُشَمِ بنِ الخَزْرَجِ، ثم من بني سَلَمَةَ بنِ سَعْدِ بنِ علي بن أسد بن سَارِدَةَ بنِ تَزِيدِ بنِ جُشَمِ بنِ الخَزْرَجِ، ثم من بني حَرَامِ بنِ كَعْبِ بنِ عَثَمِ بنِ كَعْبِ بنِ سَلَمَةَ: جَرَّاشِ بنِ الصَّمَّةِ بنِ عمرو بنِ الجَمُوحِ بنِ زَيْدِ بنِ حَرَامِ، والحُبَابِ بنِ المُنْدِرِ بنِ النَجْمِوحِ بنِ زيدِ بنِ حَرَامِ، وَعَمِيرِ بنِ الحَمَامِ بنِ الجَمُوحِ بنِ زَيْدِ بنِ حَرَامِ؛ وَتَمِيمِ مَوْلَى جَرَّاشِ بنِ الصَّمَّةِ، وعبدُ الله بنُ عمرو بنِ حَرَامِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ حَرَامِ، وَمَعَادُ بنِ عمرو بنِ

(١) ومن بني البَدِيِّ: يُزَوِي بسُكُونِ الياءِ وتَشْدِيدِهَا أيضاً، والصوابُ سُكُونُ الياءِ.

الْجَمُوحُ، وَمُعَوَّذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ، وَخَلَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ، وَعُتْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَابِي بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ، وَحَبِيبُ بْنُ الْأَسْوَدِ مَوْلَى لَهُمْ، وَثَابِتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ حَرَامٍ، وَثَعْلَبَةُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْجِدْعُ؛ وَعُمَيْرُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ حَرَامٍ؛ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا.

قال ابن هشام: وكل ما كان ههنا الجُمُوحُ، فهو الجَمُوحُ بن زيد بن حَرَامٍ، إلا ما كان من جَدِّ [ابن] الصَّمَّةِ، فإنه الصمة بن عمرو بن الجَمُوحِ بن حَرَامٍ.
قال ابن هشام: عُمَيْرُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ لَيْدَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

من حضر بدرًا من بني خنساء بن سنان

قال ابن إسحاق: ومن بني عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي خَنْسَاءِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ بِشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ بْنِ صَخْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءِ، وَالطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَنْسَاءِ؛ وَالطُّفَيْلُ بْنُ الثُّعْمَانَ بْنِ خَنْسَاءِ، وَسِنَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَدِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءِ، وَعُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءِ، وَجَبَّارُ بْنُ صَخْرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَنْسَاءِ، وَخَارِجَةُ بْنُ حُمَيْرٍ^(١)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْرٍ، حَلِيفَانِ لَهُمْ مِنْ أَشْجَعِ مِنْ بَنِي دُهَمَانَ؛ تِسْعَةٌ نَفَرٍ.
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: جَبَّارُ بْنُ صَخْرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَنْسَاءِ.

من حضر بدرًا من بني خنساء بن سنان

قال ابن إسحاق: ومن بني خَنْسَاءِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ بْنِ سَرْحِ بْنِ خَنْسَاءِ، وَمَعْقِلُ بْنُ الْمُثَنِّدِ بْنِ سَرْحِ بْنِ خَنْسَاءِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الثُّعْمَانَ بْنِ بُلْدَمَةَ.
قال ابن هشام: ويقال: ابن بُلْدَمَةَ وَبُلْدَمَةَ.

قال ابن إسحاق: وَالضُّحَّاكُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ، وَسَوَادُ بْنُ زُرَيْقِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ.

قال ابن هشام: ويقال: سَوَادُ بْنُ زُرَيْقِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

قال ابن إسحاق: وَمَعْبُدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَخْرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ، وَيُقَالُ: مَعْبُدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ صَخْرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ رَبِيعَةَ؛ فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ.

١١ خَارِجَةُ بِنْتُ حُمَيْرٍ: كَذَا وَقَعَ هُنَا، وَيُرْوَى أَيْضًا ابْنُ حُمَيْرٍ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ، وَحُمَيْرٍ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ قِيْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، قَالَ: وَيُقَالُ فِيهِ حُمَيْرٌ.

قال ابن إسحاق: وعَبْدُ اللَّهِ بن قَيْسِ بنِ صَخْرِ بنِ حَرَامِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَدِي بنِ عَنَمٍ؛
سبعة نفر.

من حضر بدرًا من بني النعمان بن سنان

ومن بني النُعمَانِ بنِ سِنَانِ بنِ عبيد: عَبْدُ اللَّهِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ النُّعْمَانِ، وَجَابِرُ بنِ
عَبْدِ اللَّهِ بنِ رِقَابِ بنِ النُّعْمَانِ، وَخَلِيدَةُ بنِ قَيْسِ بنِ النُّعْمَانِ، وَالنُّعْمَانُ بنِ سِنَانِ^(١) مَوْلَى
لهم؛ أربعة نفر.

من حضر بدرًا من بني حديدة بن عمرو

ومن بني سَوَادِ بنِ عَنَمِ بنِ كَعْبِ بنِ سَلِمْةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَدِيدَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ عَنَمِ بنِ
سَوَادِ.

قال ابن هشام: عَمْرُو: ابْنُ سَوَادِ، لَيْسَ لِسَوَادِ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: عَنَمٌ.

أبو المنذر، هُوَ يَزِيدُ بنُ عَامِرِ بنِ حَدِيدَةَ، وَسُلَيْمُ بنُ عَمْرٍو بنِ حَدِيدَةَ، وَقُطَيْبَةُ بنِ
عَامِرِ بنِ حَدِيدَةَ، وَعَتْرَةُ مَوْلَى سُلَيْمِ بنِ عَمْرٍو؛ أربعة نفر.
قال ابن هشام: عَتْرَةُ مِنْ بَنِي سُلَيْمِ بنِ مَنصُورٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ذَكْوَانَ.

من حضر بدرًا من بني عدي بن نابي

قال ابن إسحاق: ومن بني عَدِي بنِ نَابِي بنِ عَمْرٍو بنِ سَوَادِ بنِ عَنَمِ: عَنَسُ بنِ
عَامِرِ بنِ عَدِي، وَثَعْلَبَةُ بنِ عَنَمَةَ بنِ عَدِي، وَأَبُو الْيَسْرِ، وَهُوَ كَعْبُ بنِ عَمْرٍو بنِ عَبَّادِ بنِ/
(١٤٦/ب) عَمْرٍو بنِ عَنَمِ بنِ سَوَادِ، وَسَهْلُ بنِ قَيْسِ بنِ أَبِي كَعْبِ بنِ الْقَيْنِ بنِ كَعْبِ بنِ
سَوَادِ، وَعَمْرٍو بنِ طَلْقِ بنِ زَيْدِ بنِ أُمِيَةَ بنِ سِنَانِ بنِ كَعْبِ بنِ عَنَمِ، وَمُعَاذُ بنِ جَبَلِ بنِ
عَمْرٍو بنِ أَوْسِ بنِ عَائِذِ بنِ عَدِي بنِ كَعْبِ بنِ عَدِي بنِ أُدَيِّ بنِ سَعْدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَسَدِ بنِ
سَارِدَةَ بنِ تَزِيدِ بنِ جُسَافِ بنِ الْخَزْرَجِ بنِ حَارِثَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ عَامِرٍ؛ ستة نفر.

قال ابن هشام: أَوْسُ بنِ عَبَّادِ بنِ عَدِي بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرٍو بنِ أُدَيِّ بنِ سَعْدِ.

قال ابن هشام: وإنما نسب ابن إسحاق مُعَاذَ بنِ جَبَلِ بنِ عَمْرٍو بنِ سَوَادِ، وَلَيْسَ مِنْهُمْ؛
لأنه فيهم.

قال ابن إسحاق: والذين كَسَرُوا آلِهَةَ بَنِي سَلِمْةَ مُعَاذُ بنِ جَبَلِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنِ أُتَيْسِ،
وَثَعْلَبَةُ بنِ عَنَمَةَ؛ وَهُمْ فِي بَنِي سَوَادِ بنِ عَنَمِ.

() قال الخشني وفي رواية: قال أبو ذر: النعمان بن يسار: كذا وقع هنا، وقال فيه موسى بن عُقْبَةَ وأبو
عمر بن عبد البر: النعمان بن سنان.

من حضر بدراناً من بني مخلد بن عامر

قال ابن إسحاق: ومن بني زُرَيْقِ بن عامر بن زُرَيْقِ بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْبِ بن جُشَمِ بن الخزرج، ثم من بني مُخَلِّدِ بن عامر بن زُرَيْقِ.

قال ابن هشام: ويقال: عامر بن الأزرق.

قال ابن إسحاق: قَيْسُ بن مِخْصَنِ بن خالد بن مُخَلِّدِ.

قال ابن هشام: ويقال: قَيْسُ بن حِصْنِ.

قال ابن إسحاق: وأبو خالد، وهو الحرث بن قيس بن خالد بن مُخَلِّدِ، وجُبَيْرُ بن إياس بن خَالِدِ بن مُخَلِّدِ، وأبو عُبَادَةَ، وهو سعد بن عُثْمَانَ بن خَلْدَةَ بن مُخَلِّدِ، وأخوه عُقْبَةُ بن عُثْمَانَ بن خَلْدَةَ بن مُخَلِّدِ، وَذَكْوَانُ بنُ عَبْدِ قَيْسِ بن خَلْدَةَ بن مُخَلِّدِ، ومسعود بن خَلْدَةَ بن عامر بن مُخَلِّدِ؛ سبعة نفر.

من حضر بدراناً من بني خالد بن عامر

ومن بني خالد بن عامر بن زُرَيْقِ: عَبَّادُ بن قَيْسِ بن عامر بن خَالِدِ؛ رجل.

من حضر بدراناً من بني خلدة بن عامر

ومن بني خَلْدَةَ بن عامر بن زُرَيْقِ: أَسْعَدُ بن يزيد بن الفَاكِهِ بن زَيْدِ بن خَلْدَةَ، والفَاكَةُ بنُ بَشْرِ بن الفَاكِهِ بن زَيْدِ بن خَلْدَةَ.

قال ابن هشام: بَسْرُ بنُ الفَاكَةِ.

قال ابن إسحاق: وَمُعَاذُ بن مَاعِصِ بن قَيْسِ بن خَلْدَةَ، وأخوه عائذ بن ماعص بن قَيْسِ بن خَلْدَةَ، ومسعود بن سعد بن قيس بن خَلْدَةَ؛ خمسة نفر.

من حضر بدراناً من بني العجلان

ومن بني الْعَجْلَانِ بن عمرو بن عامر بن زُرَيْقِ: رِفَاعَةُ بن رافع بن مالك بن الْعَجْلَانِ، وأخوه: خَلَادُ بنُ رافع بن مالك بن الْعَجْلَانِ، وعبيد بن زيد بن عامر بن الْعَجْلَانِ؛ ثلاثة نفر.

من حضر بدراناً من بني بياضة بن عامر

ومن بني بِيَاضَةَ بن عامر بن زُرَيْقِ: زِيَادُ بن لَبِيدِ بن ثُعَلْبَةَ بن سِنَانِ بن عامر بن عَدِيَّ بن أمية بن بِيَاضَةَ، وَفَرْوَةُ بن عَمْرٍو بن وَدْقَةَ بن عبيد بن عامر بن بِيَاضَةَ.

قال ابن هشام: ويقال: وَدَقُّهُ.

قال ابن إسحاق: وخالد بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر بن بياضة، ورُحَيْلَةُ بن ثعلبة^(١) بن خالد بن ثعلبة بن عامر بن بياضة.

قال ابن هشام: ويقال: رُحَيْلَةُ.

قال ابن إسحاق: وعطية بن نُؤَيْرَةَ بن عامر بن عطية بن عامر بن بياضة، وخُلَيْفَةُ بن عدي بن عمرو بن مالك بن عامر بن فُهَيْرَةَ بن بياضة؛ سته نفر.

قال ابن هشام: ويقال: عُلَيْفَةُ.

من حضر بدرأ من بني حبيب بن عبد حارثة

قال ابن إسحاق: ومن بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج: رافع بن المعلّى بن لؤذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن زيد مائة بن حبيب، رجل.

من حضر بدرأ من بني ثعلبة بن عبد

ومن بني النجار - وهو تيمم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج - ثم من بني غنم بن مالك بن النجار، ثم من بني ثعلبة بن عبد عوف بن غنم: أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، رجل.

من حضر بدرأ من بني عسيرة

ومن بني عسيرة بن عبد عوف بن غنم: ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسيرة؛ رجل.

قال ابن هشام: ويقال عُسَيْرٌ وَعُسَيْرَةُ / (١٤٧/أ).

من حضر بدرأ من بني عمرو بن عبد عوف

قال ابن إسحاق: ومن بني عمرو بن عبد عوف بن غنم: عَمَارَةُ بن حزم بن زيد بن لؤذان بن عمرو، وسُرَاقَةُ بن كعب بن عبد العزى بن عزيّة بن عمرو؛ رجلا.

(١) رُحَيْلَةُ بن ثعلبة: كذا وقع هنا بالجيم، في قول ابن إسحاق، وبالخاء المعجمة في قول ابن هشام وَرُحَيْلَةُ بالخاء المعجمة قيده الدارقطني في قول ابن إسحاق، ورُحَيْلَةُ بالخاء المهملة قيده أبو عمر في قول ابن هشام.

من حضر بدرأ من بني عبدة بن ثعلبة

ومن بني عبدة بن ثعلبة بن عثم: حارثة بن النعمان بن زيد بن عبدة، وسليم بن قيس بن قهد، واسم قهد: خالد بن قيس بن عبدة؛ رجلا.

قال ابن هشام: حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد.

من حضرها من بني عائد

قال ابن إسحاق: ومن بني عائد بن ثعلبة بن عثم (ويقال: عابد، فيما قال ابن هشام) سهيل^(١) بن رافع بن أبي عمرو بن عائد، وعدي بن أبي الزغباء، حليف لهم من جهينة؛ رجلا.

من حضرها من بني زيد بن ثعلبة

ومن بني زيد بن ثعلبة بن عثم: مسعود بن أوس بن زيد، وأبو خزيمه بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد، ورافع بن الحرث بن سواد بن زيد؛ ثلاثة نفر.

من حضرها من بني سواد بن مالك

ومن بني سواد بن مالك بن عثم: عوف ومعوذ ومعاذ بنو الحرث بن رفاعه بن سواد، وهم بنو عفرأ.

قال ابن هشام: عفرأ بنت عبدة بن ثعلبة بن عبدة بن عثم بن مالك بن النجار، ويقال: رفاعه بن الحرث بن سواد؛ فيما قال ابن هشام.

قال ابن إسحاق: والنعمان بن عمرو بن رفاعه بن سواد، ويقال: نعيمان فيما قال ابن هشام.

قال ابن إسحاق: وعامر بن مخلد بن الحرث بن سواد، وعبد الله بن قيس بن خالد بن خلدة بن الحرث بن سواد، وعصيمة حليف لهم من أشجع، ووديعه بن عمرو حليف لهم من جهينة، وثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد، وزعموا أن أبا الحمراء مولى الحرث بن عفرأ قد شهد بدرأ؛ عشرة نفر.

قال ابن هشام: أبو الحمراء مولى الحرث بن رفاعه.

(١) سهيل بن رافع: يروى أيضاً سهيل بن رافع وهما أخوان: والذي شهد بدرأ منهما هو سهيل. قاله: أبو عمر رحمه الله.

من حضرها من بني عتيك بن عمرو

قال ابن إسحاق: ومن بني عامر بن مالك بن النُّجَّارِ، وَعَامِرِ مَبْدُولِ، ثم من بني عتيك بن عمرو بن مَبْدُولِ: ثعلبة بن عمرو بن مَخْصَنِ بن عمرو بن عتيك، وسَهْلُ بن عتيك بن الثُّعْمَانِ بن عمرو بن عتيك، والحرث بن الصُّمَّةِ بن عمرو بن عتيك، كَسِرَ به بالزَّوْحَاءِ فضرب له رسول الله - ﷺ - بِسَهْمِهِ؛ ثلاثة نفر.

من حضرها من بني حديلة

ومن بني عمرو بن مالك بن النجار، وهم بنو حُدَيْلَةَ، ثم من بني قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النُّجَّارِ.

قال ابن هشام: حُدَيْلَةُ: بنت مالك بن زيد الله بن حَبِيبِ بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْبِ بن جُشَمِ بنِ الخَزْرَجِ، وهي أم معاوية بن عمرو بن مالك بن النُّجَّارِ، فبنو معاوية ينتسبون إليها.

قال ابن إسحاق: أَيُّْ بن كَعْبِ بن قيس، وَأَنْسُ بن مُعَاذِ بن أنس بن قيس؛ رجلاً. ومن بني عَدِيَّ بن عمرو بن مالك بن النجار.

من حضرها من بني مغالة

قال ابن هشام: وهم بنو مَغَالَةَ بنتِ عوف بن عبد مَنَاءَ بن عمرو بن مالك بن كِنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ، ويقال: إنها من بني زُرَيْقِ، وهي أم عَدِيَّ بن عمرو بن مالك بن النُّجَّارِ، فبنو عَدِيَّ يُنْسَبُونَ إليها.

أَوْسُ بن ثابت بن المُنْذِرِ بن حَرَامِ بن عمرو بن زَيْدِ مَنَاءَ بن عَدِيَّ، وأبو شَيْخِ أَبِي بن ثابت بن المنذر بن حَرَامِ بن عمرو بن زيد مَنَاءَ بن عَدِيَّ.

قال ابن هشام: أبو شَيْخِ أَبِي بن ثابت، أخو حسان/ (١٤٧/ب) بن ثابت.

قال ابن إسحاق: وأبو طلحة، وهو زيد بن سَهْلِ بن الأَسْوَدِ بن حَرَامِ بن عمرو بن زَيْدِ مَنَاءَ بن عَدِيَّ؛ ثلاثة نفر.

من حضرها من بني عدي بن النجار

ومن بني عَدِيَّ بن النجار، ثم من بني عدي بن عامر بن عَنَمِ بن عَدِيَّ بن النُّجَّارِ: حارثة بن سُرَاقَةَ بن الحرث بن عَدِيَّ بن مالك بن عدي بن عامر، وعمرو بن ثَعْلَبَةَ بن وَهَبِ بن عَدِيَّ بن مالك بن عدي بن عامر، وهو أبو حَكِيمِ، وَسَلِيطُ بن قَيْسِ بن عمرو بن

عتيك بن مالك بن عدي بن عامر، وأبو سليط، وهو أسيرة بن عمرو، وعمرو أبو خارجة ابن قيس بن مالك بن عدي بن عامر، وثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عدي بن عامر، وعامر بن أمية بن زيد بن الحنحاس بن مالك بن عدي بن عامر، ومخرز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر؛ وسواد بن غزية بن أهيب، حليف لهم من بلي؛ ثمانية نفر.

قال ابن هشام: ويقال: سواد.

من حضرها من بني حرام بن جندب

قال ابن إسحاق: ومن بني حرام بن جندب بن عامر بن عثم بن عدي بن النجار: أبو زيد قيس بن سكين بن قيس بن زعورا بن حرام، وأبو الأعور بن الحارث بن ظالم بن عتب بن حرام.

قال ابن هشام: ويقال أبو الأعور الحرث بن ظالم.

قال ابن إسحاق: وسليم بن ملحان. وحرام بن ملحان، واسم ملحان: مالك بن خالد بن زيد بن حرام، أربعة نفر.

من حضرها من بني مازن

ومن بني مازن بن النجار، ثم من بني عوف بن مبدول بن عمرو بن عثم بن مازن بن النجار: قيس بن أبي صعصعة، واسم [أبي] صعصعة عمرو بن زيد بن عوف، وعبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف، وعصيمة حليف لهم من بني أسد بن خزيمه؛ ثلاثة نفر.

من حضرها من بني خنساء بن مبدول

ومن بني خنساء بن مبدول بن عمرو بن عثم بن مازن: أبو داود عمير بن عامر^(١) بن مالك بن خنساء، وسراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء؛ رجلان.

من حضرها من بني ثعلبة بن مازن

ومن بني ثعلبة بن مازن بن النجار: قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحرث بن ثعلبة؛ رجل.

من حضرها من بني دينار بن النجار

ومن بني دينار بن النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن

(١) أبو داود عمير بن عامر: كذا وقع هنا. ويروى أيضاً أبو دؤاد، والصحيح أبو داؤد.

التُّجَار: التُّعْمَانُ بن عبد عَمْرٍو بن مسعود، والصُّحَاكُ بن عبد عمرو بن مَسْعُود، وسُلَيْمُ بن الحرث بن ثَعْلَبَةَ بن كَعْب بن حارثة بن دِينَار، وهو أخو الصُّحَاكِ والنعمانِ ابْنَيْ عبد عمرو لأمهما، وجابرُ بن خالد بن عبد الأشهل بن حارثة، وسعد بن سُهَيْل بن عبد الأشهل؛ خمسة نفر.

من حضرها من بني قيس بن مالك

ومن بني قيس بن مالك بن كَعْب بن حارثة بن دِينَار بن التُّجَار: كَعْبُ بن زيد بن قيس، وبُجَيْرُ بن أَبِي بُجَيْرٍ، حليف لهم؛ رجلا.

قال ابن هشام: بُجَيْرُ من عَبْس بن بَغِيض بن رَيْث بن عَطْفَانَ، ثم من بني جذيمة بن رَوَاحَة.

قال ابن إسحاق: فجميع مَنْ شهد بدرًا من الخزرج مائة وسبعون رجلاً.

استدراك ابن هشام على ابن إسحاق

قال ابن هشام: وأكثر أهل العلم يذكر في الخزرجِ بيدر في بني العَجْلَانِ بن زيد بن عَنَم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج: عَثْبَانُ بن مالك بن عمرو بن العَجْلَانِ، وَمَلَيْلُ بن وَبَرَةَ بن خالد بن العَجْلَانِ، وَعِصْمَةُ بن الحُصَيْنِ بن وَبَرَةَ بن خالد بن العَجْلَانِ، وفي بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضِبٍ / (أ/١٤٨) بن جُشَم بن الخزرج، وهم في بني رُزَيْقٍ: هِلَالُ بن الْمُعَلَّى بن لَوْذَانَ بن حارثة بن عَدِي بن زيد بن ثعلبة بن مالك بن زيد مائة بن حَبِيبٍ.

عدة من شهد بدرًا من المسلمين كافة

قال ابن إسحاق: فَجَمِيعُ مَنْ شهد بدرًا من المسلمين مِنَ المهاجرين والأنصارِ، مَنْ شهدها منهم وَمَنْ ضُرِبَ له بسهمه وأجره: ثلاثمائة رجلٍ وأربعة عَشَرَ رجلاً: من المهاجرين ثلاثة وثمانون رجلاً، ومن الأوسِ واحدٌ وستون رجلاً، ومن الخزرج مائة وسبعون رجلاً.

ذِكْرُ مَنْ أُسْتُشِّهَدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ

واستشهد من المسلمين يوم بَدْرٍ مع رسول الله - ﷺ - :

مِنْ قَرِيشٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْمُطَلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ: عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ الْمُطَلِبِ، قَتَلَهُ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، قَطَعَ رِجْلَهُ فَمَاتَ بِالصَّفْرَاءِ؛ رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ: عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَابْنُ أَهْنَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ زُهْرَةَ، وَهُوَ أَخُو سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ - فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ - وَذُو الشَّمَالَيْنِ ابْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نُضَلَةَ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ خِزَاعَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عُبَيْدَانَ؛ رَجُلَانِ.

وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ: عَاقِلُ بْنُ الْبَكَيْرِ، حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنْفَةَ بْنِ كِنَانَةَ، وَمِهْجَعُ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ؛ رَجُلَانِ.

وَمِنْ بَنِي الْحَرِثِ بْنِ فَهْرٍ: صَفْوَانُ بْنُ بَيْضَاءَ، رَجُلٌ؛ سِتَّةٌ نَفَرٍ.

وَمِنْ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: سَعْدُ بْنُ حَيْثَمَةَ، وَمُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ بْنِ زَيْبِرٍ؛ رَجُلَانِ.

وَمِنْ بَنِي الْحَرِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: يَزِيدُ بْنُ الْحَرِثِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: ابْنُ فُسْحَمٍ؛ رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي سَلَمَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ: عُمَيْرُ بْنُ الْحَمَامِ؛ رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضْبِ بْنِ جُثَمٍ: رَافِعُ بْنُ الْمُغَلِّى؛ رَجُلٌ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَمِنْ بَنِي الثُّجَارِ: حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ بْنِ الْحَرِثِ؛ رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي عَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ: عَوْفٌ وَمَعْوُذُ ابْنَا الْحَرِثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ سَوَادٍ، وَهُمَا ابْنَا عَفْرَاءَ، رَجُلَانِ، ثَمَانِيَةٌ نَفَرٍ.

ذِكْرُ مَنْ قُتِلَ بِبَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [٥٦٦]

قتلى بدر من بني عبد شمس وحلفائها وتسمية قاتليهم

وقتل من المشركين يوم بدر: من قريش، ثم من بني عبد شمس بن عبد مناف:

[٥٦٦] انظر الدرر (ص ١١٣ - ١١٤) وطبقات ابن سعد (١٨/٢).

حَنْظَلَةُ بن أَبِي سَفِيان بن حَزْبِ بن أُمَيَّةَ بن عبد شَمْسٍ .

قتله زَيْدُ بن حارثة مَوْلَى رسول الله - ﷺ - فيما قال ابن هشام، ويقال: اشترك فيه حَمْزَةُ وعليُّ وزَيْدٌ - رضي الله عنهم - فيما قال ابن هشام .

قال ابن إسحاق: والحَارِثُ بن الحَضْرَمِيِّ، وعامر بن الحَضْرَمِيِّ، حليفان لهم .

قَتَلَ عامراً عَمَّارُ بن يَاسِرٍ، وقَتَلَ الحرثُ التُّعْمَانُ بن عَصْرٍ، حليف للأَوْسِ؛ فيما قال ابن هشام .

وعُمَيْرُ بن أَبِي عُمَيْرٍ، وابنه، مَوْلِيَانِ لهم .

قَتَلَ عُمَيْرُ بن أَبِي عُمَيْرٍ سَالِمَ مولى أَبِي حذيفة؛ فيما قال ابن هشام .

قال ابن إسحاق: وعُبَيْدَةُ بن سَعِيدِ بن العاصِ بن أمية بن عبد شمس قتلته الزُّبَيْرُ بن العَوَّام، والعَاصُ بن سعيد بن العاصِ بن أمية، قَتَلَهُ عليُّ بن أَبِي طالب، وعُقْبَةُ بن أَبِي مُعَيْظِ بن أَبِي عَمْرٍو بن أمية بن عبد شمس، قتلته عاصمُ بن ثابتِ بن أَبِي الأَفْلَحِ أَخو بني عمرو بن عوف صَبْرًا^(١) .

قال ابن هشام: ويقال: قتلته علي بن أبي طالب .

قال ابن إسحاق: وعُقْبَةُ بن رَبِيعَةَ بن عبد شمس، قتلته عُبَيْدَةُ بن الحرث بن المطلب .

قال ابن هشام: اشترك / (١٤٨/ ب) فيه هو وحمزة وعلي .

قال ابن إسحاق: وشَيْبَةُ بن رَبِيعَةَ بن عبد شمس، قتلته حَمْزَةُ بن عبد المَطَّلِبِ، والوليدُ بن عُثْبَةَ بن ربيعة، قتلته عليُّ بن أَبِي طالب، وعَامِرُ بن عَبْدِ الله، حليف لهم من بني أَنمارِ بن بَعْضِ، قتلته علي بن أبي طالب؛ اثنا عشر رجلاً .

قتلى بدر من بني نوفل بن عبد مناف وتسمية قاتليهم

ومن بني نَوْفَلِ بن عبد مناف: الحرثُ بن عامر بن نَوْفَلِ، قتلته - فيما يذكُرُونَ - حُبَيْبُ بن إِسَافِ أَخو بني الحَارِثِ بن الخزرج، وطُعَيْمَةُ بن عَدِيَّ بن نَوْفَلِ، قتلته علي بن أبي طالب، ويقال: حمزة بن عبد المطلب؛ رجلاً .

قتلى بدر من بني أسد بن عبد العزى وتسمية قاتليهم

ومن بني أسد بن عبد العزى بن قُصَيٍّ: زَمْعَةُ بن الأسود بن المطلب بن أسد .

(١) في عقبه بن أبي مُعَيْظِ، قتلته عاصم بن ثابت صَبْرًا، ذكر بعضهم أنه ذُبِحَ . وفي أكثر المغازي أنه ضَرَبَتْ عُنُقُهُ .

قال ابن هشام: قتله ثابت بن الجذع أخو بني حزام؛ فيما قال ابن هشام، ويقال: اشترك فيه حمزة وعلي بن أبي طالب وثابت.

قال ابن إسحاق: وألحارث بن زُمعة، قتله عمارة بن ياسر؛ فيما قال ابن هشام، وعقيل بن الأسود بن المطلب، قتله حمزة وعلي؛ اشتركا فيه فيما قال ابن هشام، وأبو البخترى، وهو العاص بن هشام بن الحرث بن أسد، قتله المُجدّر بن ذِيادِ البَلَوِيّ.

قال ابن هشام: أبو البخترى: العاص بن هاشم.

قال ابن إسحاق: ونوفل بن حويلد بن أسد، وهو ابن العَدَوِيَّةِ عَدِيّ حُرَاعَةَ، وهو الذي قرأ أبا بكر الصديق وطلحة بن عبّيد الله - حين أسلما - في حبل؛ فكانا يُسمَيانِ القَرِيْبَيْنِ لذلك، وكان من شياطين قريش، قتله علي بن أبي طالب؛ خمسة نفر.

ومن بني عبد الدار بن قُصي: النُضْرُ بن الحرث^(١) بن كَلْدَةَ بن عَلَقَمَةَ بن عبد مناف بن عبد الدار؛ قتله علي بن أبي طالب صَبْرًا عند رسول الله - ﷺ - بالصُّفراء، فيما يذكرون.

قال ابن هشام: بالأثيل، ويقال: النُضْرُ بن الحارث بن عَلَقَمَةَ بن كَلْدَةَ بن عبد مناف بن عبد الدار.

قال ابن إسحاق: وزيد بن مَلَيْصِ مَوْلَى عُمَيْرِ بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار؛ رجلاً.

قال ابن هشام: قَتَلَ زَيْدَ بن مَلَيْصِ بِلَالُ بن رَبَاحِ مَوْلَى أَبِي بكر - رضي الله عنهما - وزيد حليف لبني عبد الدار من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، ويقال: قتله المِقْدَادُ بن عَمْرٍو.

قتلى بدر من بني تيم بن مرة وتسمية قاتليهم

قال ابن إسحاق: ومن بني تيم بن مرة: عُمَيْرُ بنُ عُثْمَانَ بن عَمْرٍو بن كعب بن سعد بن تيم.

قال ابن هشام: قتله علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ويقال: عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه -.

قال ابن إسحاق: وعُثْمَانُ بن مالك بن عبّيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب، قتله صُهَيْبُ بن سِنَانٍ؛ رجلاً.

(١) ر ابن حبيب أن النُضْرَ بن الحرث أسلم، والله أعلم.

قتلى بدر من بني مخزوم بن يقظة وتسمية قاتليهم

ومن بني مَخَزُومِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ مُرَّةَ: أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ، واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، صَرَبَهُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ فَقَطَعَ رِجْلَهُ، وضرب ابْنُهُ عِكْرِمَةُ يَدَ مُعَاذٍ فَطَرَحَهَا، ثم ضربَهُ مُعَاوِذُ بْنُ عَفْرَاءَ حَتَّى أَثْبَتَهُ، ثم تركَهُ وَبِهِ رَمَقٌ، ثم دَفَّفَ عَلَيْهِ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ؛ فَاخْتَرُ رَأْسَهُ - حين أمر رسول الله - ﷺ - به أَنْ يُلْتَمَسَ فِي الْقَتْلَى - وَالْعَاصُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخَزُومٍ، قتله عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ويزيد^(٢) بن عبد الله حليف لهم من بني تميم.

قال ابن هشام: ثم أخذ بني عمرو بن تميم، وكان شجاعاً، قتله عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ.
قال ابن إسحاق: وأبو مُسَافِعِ الْأَشْعَرِيِّ، حليف لهم، قتله أَبُو دُجَانَةَ السَّاعِدِيُّ؛ فيما قال ابن هشام، وحرَّمَلَةُ بْنُ عَمْرٍو، حليف لهم.

قال ابن هشام: قتله خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَهِيرٍ / (١٤٩/ب) أَخُو بَلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ويقال: بَلُّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.
قال ابن هشام: وحرَّمَلَةُ مِنَ الْأَسَدِ.

قال ابن إسحاق: وَمَسْعُودُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ، قتله علي بن أبي طالب؛ فيما قال ابن هشام، وأبو قَيْسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ.
قال ابن هشام: قتله حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ويقال: علي بن أبي طالب.

قال ابن إسحاق: وأبو قَيْسِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، قتله علي بن أبي طالب، ويقال: قتله عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ؛ فيما قال ابن هشام.

قال ابن إسحاق: وَرِفَاعَةُ بْنُ أَبِي رِفَاعَةَ بْنِ عَابِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخَزُومٍ، قتله سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخُو بَلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ؛ فيما قال ابن هشام، وَالْمُنْذِرُ بْنُ أَبِي رِفَاعَةَ بْنِ عَائِدٍ، قتله مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ النَّجْدِ بْنِ الْعُجْلَانِ، حَلِيفُ [بْنِ] عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ؛ فيما قال ابن هشام، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي رِفَاعَةَ بْنِ عَابِدٍ، قتله علي بن أبي طالب؛ فيما قال ابن هشام.

قال ابن إسحاق: وَالسَّائِبُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عَابِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخَزُومٍ.

قال ابن هشام: السَّائِبُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ شَرِيكُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - الَّذِي جَاءَ فِيهِ

(١) ثم دَفَّفَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، أَي: أَسْرَعَ قَتْلَهُ. يُقَالُ: دَفَّفْتُ عَلَى الْجَرِيحِ: إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ.

(٢) ويزيد بن عبد الله: كذا وقع ويؤزى أيضاً: وَمُرْتَدُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ويزيد هو الصحيح.

الحديث عن رسول الله - ﷺ -: «نِعْمَ الشَّرِيكُ السَّائِبُ لَا يُشَارَى» (١) وَلَا يُمَارَى» [٥٦٧]
وكان أسلم فحسُنَ إسلامه، فيما بلغنا، الله أعلم.

وذكر ابن شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عن عُبيدِ اللهِ بن عبدِ اللهِ بن عُثْبَةَ، عن ابنِ عباس؛ أن
السائب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم مِمَّنْ بَايَعَ رسولَ اللهِ - ﷺ -
مِن قريش، وأعطاه يومَ الجِعْفَرَانَةِ من غنائمِ حُتَيْنِ.

قال ابن هشام: وذكرَ عَيزُ بْنُ إِسْحَاقَ أَنَّ الَّذِي قَتَلَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ.

قال ابن إسحاق: وَالْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ،
قَتَلَهُ حَمْرَةَ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَحَاجِبُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُويَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَابِدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ
عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومِ.

قال ابن هشام: ويقال: عَائِذُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومِ، ويقال: حَاجِزُ بْنُ
السَّائِبِ، وَالَّذِي قَتَلَ حَاجِبَ بْنَ السَّائِبِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

قال ابن إسحاق: وَعُوَيْرُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُويَيْرِ، قَتَلَهُ الثُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ الْقَوْقَلِيُّ
مُبَارَزَةً؛ فيما قال ابن هشام.

قال ابن إسحاق: وَعَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ، وَجَابِرُ بْنُ سُفْيَانَ، حَلِيفَانِ لَهُمْ مِنْ طَيِّئِ، قَتَلَ
عَمْرًا يَزِيدُ بْنُ رُقَيْشٍ وَقَتَلَ جَابِرًا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَّارٍ؛ فيما قال ابن هشام.

قال ابن إسحاق: سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا.

قتلى بدر من بني سهم بن عمرو وتسمية قاتليهم

ومن بني سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُضَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ: مُنْبَهُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَابِرِ بْنِ
حُذَيْفَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ، قَتَلَهُ أَبُو الْيَسْرِ أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، وَابْنُهُ الْعَاصُ بْنُ مُنْبَهُ بْنِ الْحَجَّاجِ،
قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فيما قال ابن هشام، وَنُبَيْهُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرٍ، قَتَلَهُ حَمْرَةَ بْنُ
عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، اشْتَرَكَا فِيهِ؛ فيما قال ابن هشام، وَأَبُو الْعَاصِ بْنِ

[٥٦٧] انظر أسد الغابة لابن الأثير (٣٩٤/٢) ت (٣٩٤).

وابن ماجه (٧٦٨/٢) كتاب التجارات، باب الشركة والمضاربة الحديث (٢٢٨٧) وأحمد (٣/

٤٢٥). والطبراني في الكبير (١٦٥/٧) رقم (٦٦١٨)، (٩٦١٩).

وقال الهيثمي في المجمع (١٩٠/٨):

«ورجال أحمد رجال الصحيح» اهـ.

(١) لا يُشَارَى: أي لا يُلْحَق ولا يُغَايِب.

قيس بن عدي بن سعد بن سهم.

قال ابن هشام: قتله علي بن أبي طالب، ويقال: الثعمان بن مالك القوقلي، ويقال: أبو دجانة.

قال ابن إسحاق: وعاصم بن أبي عوف بن ضبيرة بن سعيد (ب/١٤٩) بن سعد بن سهم، قتله أبو اليسر أخو بني سلمة؛ فيما قال ابن هشام؛ خمسة نفر.

قتلى بدر من بني جمح بن عمرو وتسمية قاتليهم

ومن بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي: أمية بن خلف بن وهب بن خذافة بن جمح، قتله رجل من الأنصار من بني مازن.

قال ابن هشام: ويقال: بل قتله معاذ بن عفراء وخارجة بن زيد وحبيب بن إساف اشتركوا في قتله.

قال ابن إسحاق: وابنه علي بن أمية بن خلف، قتله عمارة بن ياسر، وأوس بن معير بن لؤذان بن سعد بن جمح، قتله علي بن أبي طالب، فيما قال ابن هشام، ويقال: قتله الحصين بن الحارث بن المطلب، وعثمان بن مظعون اشتركا فيه؛ فيما قال ابن هشام. قال ابن إسحاق: ثلاثة نفر.

قتلى بدر من بني عامر بن لؤي وتسمية قاتليهم

ومن بني عامر بن لؤي: معاوية بن عامر، حليف لهم من عبد القيس، قتله علي بن أبي طالب، ويقال: قتله عكاشة بن محصن؛ فيما قال ابن هشام.

قال ابن إسحاق: ومعبد بن وهب، حليف لهم من بني كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث، قتل معبداً: خالد وإياس ابنا البكير، ويقال: أبو دجانة، فيما قال ابن هشام؛ رجلاً.

إحصاء قتلى بدر

قال ابن إسحاق: فجميع من أخصي لنا من قتلى قريش يوم بدر خمسون رجلاً.

استدراك ابن هشام على إحصاء ابن إسحاق

قال ابن هشام: حدثني أبو عبيدة، عن أبي عمرو، أن قتلى بدر من المشركين كانوا سبعين رجلاً، والأسرى كذلك، وهو قول ابن عباس وسعيد بن المسيب، وفي كتاب الله تبارك وتعالى (٣ - ١٦٥): ﴿أَوْ لَمَّا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِنْهَا﴾ [آل عمران: ١٦٥] يقوله

لأصحاب أحد، وكان من استشهد منهم سبعين رجلاً، يقول: قد أصبتم يوم بدر مثلي من استشهد منكم يوم أحد: سبعين قتيلاً، وسبعين أسيراً؛ وأنشدني أبو زيد الأنصاري لكعب بن مالك [من الكامل]:

فَأَقَامَ بِالْعَطَنِ الْمُعَطَّنِ مِنْهُمْ سَبْعُونَ: عُثْبَةُ مِنْهُمْ وَالْأَسْوَدُ^(١)
قال ابن هشام: يعني قتلني بدر، وهذا البيت في قصيدة له في حديث يوم أحد سأذكرها، إن شاء الله تعالى، في موضعها.

قال ابن هشام: وممن لم يذكر ابن إسحاق من هؤلاء السبعين القتلَى: من بني عبد شمس بن عبد مناف: وهب بن الحارث من بني أنمار بن بغيض حليف لهم، وعامر بن زيد حليف لهم من اليمن؛ رجلاً.

ومن بني أسد بن عبد العزى: عتبة بن زيد حليف لهم من اليمن، وعمير مولى لهم؛ رجلاً.

ومن بني عبد الدار بن قصي: نبيه بن زيد بن مئيص، وعبيد بن سليط حليف لهم من قيس؛ رجلاً.

ومن بني تميم بن مرة: مالك بن عبيد الله بن عثمان، وهو أخو طلحة بن عبيد الله بن عثمان، أسير فمات في الأسارى، فعد في القتلَى، ويقال: وعمرو بن عبد الله بن جدهان؛ رجلاً.

ومن بني مخزوم بن يقظة: حذيفة بن أبي حذيفة بن المغيرة، قتله سعد بن أبي وقاص، وهشام بن أبي حذيفة بن المغيرة، قتله ضهيب بن سنان، وزهير بن أبي رفاع، قتله أبو أسيد مالك بن ربيعة، والسائب بن أبي رفاع، قتله عبد الرحمن بن عوف، وعائذ ابن السائب بن عويمر، أسير ثم افتدى، فمات في الطريق من جراحة جرحه إياها حمزة بن عبد المطلب، وعمير حليف لهم من طيء، وخيار حليف لهم من القارة؛ سبعة نفر.

ومن بني جمح بن عمرو: سبرة بن مالك، حليف لهم (١٥٠/أ) رجل.
ومن بني سهيم بن عمرو: الحارث بن مئيب بن الحجاج، قتله ضهيب بن سنان، وعامر بن [أبي] عوف بن ضبيبة أخو عاصم بن ضبيبة، قتله عبد الله بن سلمة العجلاني، ويقال: أبو دجانة؛ رجلاً.

(١) أصل العطن: مبرك الإبل حول الماء، فاستعاره هنا لقتلى يوم بدر من المشركين، وذكر في الأسرى من قریش يوم بدر عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب، ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب، ولم يذكر معهم العباس بن عبد المطلب لأنه كان أسلم وكان يكتف إسلامه خوف قومه في ما ذكر عنه. وينظر: البداية والنهاية (٣/٣٩٧).

ذِكْرُ أَسْرَى قَرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ

أسرى بدر من بني هاشم

قال ابن إسحاق: وأسير من المشركين من قريش يوم بدر، [ثم] من بني هاشم بن عبد مناف: عَقِيلُ بن أبي طالِبِ بن عبد الْمُطَلِبِ بن هاشم، وَتَوْقَلُ بن الْحَارِثِ بن عبد الْمُطَلِبِ بن هاشم.

أسرى بدر من بني المطلب بن عبد مناف

ومن بني الْمُطَلِبِ بن عبد مناف: السَّائِبُ بن عُبَيْدِ بن [عَبْدِ] يزيد بن هاشم بن المطلب، وَنُعْمَانُ بن عَمْرٍو بن عَلَقَمَةَ بن الْمُطَلِبِ؛ رجلاً.

الأسرى من بني عبد شمس

ومن بني عبد شمس بن عبد مناف: عَمْرُو بن أبي سُفْيَانَ بن حَزْبِ بن أمية بن عبد شمس، والحرث بن أبي وَجْزَةَ^(١) بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس. ويقال: ابن أبي وَحْرَةَ؛ فيما قال ابن هشام.

قال ابن إسحاق: وأبو العاصِ بِنُ الرَّبِيعِ بن عبد العُزَّى بن عبد شمس، وأبو العاصِ بِنُ نَوْفَلِ بن عبد شمس.

ومن حلفائهم: أبو رِيثَةَ بن أبي عَمْرٍو، وَعَمْرُو بن الأزرق، وَعُقْبَةُ بن عبد الحرث بن الحَضْرَمِيِّ؛ سبعة نفر.

الأسرى من بني نوفل بن عبد مناف

ومن بني نَوْفَلِ بن عبد مناف: عَدِيُّ بن الْخِيَارِ بن عَدِيِّ بن نَوْفَلِ، وعثمان بن عبد شمس ابن أخي عَزْوَانَ بن جَابِرِ، حليف لهم من بني مازن بن منصور، وأبو ثَوْرِ حليف لهم؛ ثلاثة نفر.

الأسرى من بني عبد الدار

ومن بني عبد الدار بن قُصَيِّ: أبو عَزِيزِ بِنُ عُمَيْرِ بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، والأَسْوَدُ بن عامر، حليف لهم، ويقولون: نحن بنو الأسود بن عامر بن عمرو بن الحرث بن السُّبَّاقِ؛ رجلاً.

(١) الحارث بن أبي وَجْزَةَ: كذا قاله ابن إسحاق بالجيم ساكنة والزَّي، وقال ابن هشام فيه: ابن أبي وَحْرَةَ بالحاء المهملة مفتوحة والزَّي، وكذا قَيْدُهُ الدَّارِقُطِيُّ، كما قال ابن هشام.

الأسرى من بني أسد بن عبد العزى

ومن بني أسد بن عبد العزى بن قُصَيٍّ: السائب بن أبي حُبَيْش بن المُطَلِّب بن أسد،
والْحُوَيْرِثُ بن عَبَّاد بن عثمان بن أسد.

قال ابن هشام: هو الحرث بن عَائِد بن عثمان بن أسد.

قال ابن إسحاق: وسالم بن شَمَاح حليف لهم؛ ثلاثة نفر.

الأسرى من بني مخزوم بن يقظة

ومن بني مخزوم بن يَقْظَةَ بن مُرَّة: خالد بن هِشَام بن المُغِيرَةَ بن عبد الله بن عُمَرَ بن
مخزوم، وأُمَيَّة بن أبي حذيفة بن المغيرة، والوليد بن الوليد بن المُغِيرَةَ، وَعُثْمَانُ بن
عبد الله بن المُغِيرَةَ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وصَيْفِيُّ بن أبي رِفَاعَةَ بن عابد بن
عبد الله بن عُمَرَ بن مَخْزُوم، وأبو المُنْذِرِ^(١) بن أبي رِفَاعَةَ [بن عابد] بن عبد الله بن عُمَرَ بن
مَخْزُوم، وأبو عَطَاءِ عبدُ الله بن أبي السائب [بن عابد] بن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم،
والمُطَلِّبُ بن حَنْطَلِ بن الحارث بن عُبَيْد بن عُمَرَ بن مَخْزُوم، وَخَالِدُ بن الأَعْلَمِ، حَلِيفُ
لهم، وهو - كان فيما يذكرون - أَوْلُ من وَلِيٍّ فَارًّا مِنْهُمْ، وهو الذي يقول [من الطويل]:
وَلَسْنَا عَلَى الْأَذْبَارِ تَدْمَى كُلُّومُنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا يَقْطُرُ الدَّمُ^(٢)
تسعة نفر.

قال ابن هشام: ويَزُوى:

لَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ
.....

وخالد بن الأَعْلَمِ: مِنْ خِرَاعَةَ، ويقال: عَقَيْلِيٌّ.

الأسرى من بني سهم بن عمرو

قال ابن إسحاق: ومن بني سَهْمِ بن عمرو بن هُصَيْنِ بن كعب بن لُؤَيٍّ: أبو
وَدَاعَةَ بنُ صُبَيْرَةَ بن سَعِيدِ بن سَعْدِ بن سَهْمِ، كان أَوْلُ أسيرِ أَقْدِيٍّ مِنْ أَسْرَى بَدْرٍ، افتداه
ابنه المطلب بن أبي وداعة، وَقَرَوَةَ بن قَيْسِ بن عَدِيٍّ بن حُدَافَةَ بن سَعِيدِ بن سَهْمِ،
وَحَنْظَلَةَ بن قَيْبِصَةَ بن حُدَافَةَ بن سَعِيدِ بن سَهْمِ، وَالْحَجَّاجُ بن الحارث بن قَيْسِ بن
عَدِيٍّ بن سَعِيدِ بن سَهْمِ؛ أربعة نفر/ (١٥٠/ب).

(١) كذا وقع هنا، ويَزُوى أيضاً والمُنْذِرُ بن أبي رِفَاعَةَ وكذا قال فيه موسى بن عُقبة في المغازي.

(٢) الكَلُوم: الجراحات. وينظر: البداية والنهاية (٣/٣٩٧).

الأسرى من بني جمح بن عمرو

ومن بني جُمَحِ بْنِ عَمْرٍو بن هُصَيْنِ بن كعب: عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي بن خَلْفِ بن وَهَبِ بن حُدَافَةَ بن جُمَحِ، وأبو عَزَّةَ عَمْرُو بن عبد الله بن عثمان بن أَهْيَبِ بن حُدَافَةَ بن جُمَحِ، وَالْفَاكِيَةُ مَوْلَى أُمِّيَّةَ بن خَلْفِ ادَّعَاهُ بعد ذلك رَبَّاحُ بن الْمُعْتَرِفِ، وهو يزعم أنه من بني سَمَّاحِ بن مُحَارِبِ بن فِهْرِ، ويقال: إِنَّ الْفَاكِيَةَ: ابْنُ جَزُولِ بنِ حُدَيْمِ بنِ عَوْفِ بنِ عَضْبِ بنِ سَمَّاحِ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرِ، وَوَهْبُ بنُ عُمَيْرِ بنِ وَهْبِ بنِ خَلْفِ بنِ وَهْبِ بنِ حُدَافَةَ بنِ جُمَحِ، وَرَبِيعَةُ بنِ دَرَّاجِ بنِ الْعَنْبَسِ بنِ أَهْبَانَ بنِ وَهْبِ بنِ حُدَافَةَ بنِ جُمَحِ؛ خَمْسَةٌ نَفَرًا.

الأسرى من بني عامر بن لؤي

ومن بني عامر بن لُؤْيٍ: سَهَيْلُ بنِ عَمْرٍو بنِ عبد شمس بن عبد وَدِّ بنِ نَضْرِ بنِ مالكِ بنِ جِسْلِ بنِ عامرٍ، أَسْرَهُ مَالِكُ بنِ الدُّخْشَمِ أَخُو بني سالمِ بنِ عَوْفِ، وَعَبْدُ بنِ زَمْعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ عبد شمس بن عبد وَدِّ بنِ نَضْرِ بنِ مالكِ بنِ جِسْلِ بنِ عامرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ مَنْشُورِ بنِ وَقْدَانَ بنِ قَيْسِ بنِ عبد شمس بن عبد وَدِّ بنِ نصرِ بنِ مالكِ بنِ جِسْلِ ابنِ عامرٍ؛ ثَلَاثَةٌ نَفَرًا.

الأسرى من بني الحرث بن فهر

ومن بني الحرث بن فِهْرِ: الطُّفَيْلُ بنِ أَبِي قُنَيْعِ، وَعُتْبَةُ بنِ عَمْرٍو بنِ جَحْدَمِ؛ رَجُلَانِ. قال ابن إسحاق: فجميعٌ مَنْ حَفِظَ لَنَا مِنَ الْأَسَارِيِّ ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا. قال ابن هشام: وَقَعَ مِنْ جَمَلَةِ الْعَدَدِ رَجُلٌ لَمْ أَذْكَرِ اسْمَهُ. وَمِمَّنْ لَمْ يَذْكَرِ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنَ الْأَسَارِيِّ:

استدراك ابن هشام

من بني هاشم بن عبد مناف: عُتْبَةُ حَلِيفُ لَهُمْ مِنْ بني فِهْرِ؛ رَجُلٌ. ومن بني المطلب بن عبد مناف: عَقِيلُ بنِ عَمْرٍو حَلِيفُ لَهُمْ، وَأَخُوهُ تَمِيمُ بنِ عَمْرٍو، وَابْنُهُ؛ ثَلَاثَةٌ نَفَرًا.

ومن بني عبد شمس بن عبد مناف: خَالِدُ بنِ أَسِيدِ بنِ أَبِي الْعَيْصِ، وَأَبُو الْعَرِيضِ يَسَارُ مَوْلَى الْعَاصِ بنِ أُمِّيَّةَ؛ رَجُلَانِ.

ومن بني تَوْقَلِ بنِ عبد مناف: نُبَهَانُ مَوْلَى لَهُمْ؛ رَجُلٌ.

ومن بني أسد بن عبد العزى: عبد الله بن حميد بن زهير بن الحرث، رجل.
 ومن بني عبد الدار بن قصي: عقيل، حليف لهم من اليمن؛ رجل.
 ومن بني تميم بن مرة: مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم،
 وجابر بن الزبير حليف لهم؛ رجلا.

ومن بني مخزوم بن يقظة بن مرة: قيس بن السائب؛ رجل.
 ومن بني جمح بن عمرو: عمرو بن أبي بن خلف، وأبو زهم بن عبد الله حليف
 لهم، وحليف لهم ذهب عني اسمه، وموليان لأمية بن خلف، أحدهما: نسطاس، وأبو
 رافع غلام أمية بن خلف؛ ستة نفر.
 ومن بني سهيم بن عمرو: أسلم مؤلى نبيه بن الحجاج؛ رجل.
 ومن بني عامر بن لؤي: حبيب بن جابر، والسائب بن مالك؛ رجلا.
 ومن بني الحرث بن فهر: شافع وشفيع، حليفان لهم من اليمن؛ رجلا.

نِكْرُ مَا قِيلَ مِنَ الشَّعْرِ فِي يَوْمِ بَدْرٍ [٥٦٨]

قصيدة تنسب لحمزة بن عبد المطلب

قال ابن إسحاق: وكان مما قيل من الشعر في يوم بدر وتراذ به القوم بينهم لما كان
 فيه: قول حمزة بن عبد المطلب - يرحمه الله - .

قال ابن هشام: وأكثر أهل العلم بالشعر ينكرها له ونقيضتها [من الطويل]:
 أَلَمْ تَرَ أَمْرًا كَانَ مِنْ عَجَبِ الدُّهْرِ وَلِلْحَيْنِ^(١) أَسْبَابُ مُبَيِّنَةِ الْأَمْرِ
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ قَوْمًا أَفَادَهُمْ^(٢) فَخَانُوا تَوَاصَوْا بِالْعُقُوقِ وَيَالْكَفْرِ
 عَشِيَّةَ رَاحُوا نَحْوَ بَدْرٍ بِجَمْعِهِمْ فَكَانُوا زُهُونًا لِلرُّكِيَّةِ مِنْ بَدْرِ^(٣)
 وَكُنَّا طَلَبْنَا الْعِيرَ لَمْ نَبْغِ غَيْرَهَا فَسَارُوا/ (١/١٥١) إِلَيْنَا فَالْتَقَيْنَا عَلَى قَدْرِ

[٥٦٨] انظر البداية والنهاية (٣/٤٠٣ - ٤١٤).

- (١) الحين: الهلاك.
 (٢) أفادهم: من رواه بالفاء فمعناه: أهلكتهم، يقال: فاد الرجل: إذا مات. ومن رواه بالقاف فهو معلوم.
 (٣) الزهون: جمع زهن، والركية: البر غير المطوية.

فَلَمَّا التَّقَيْنَا لَمْ تَكُنْ مَثْنِيَّةً
وَصَزِبَ بِيضٌ يَخْتَلِي الْهَامَ حَدَّهَا
وَنَحْنُ تَرَكْنَا عُنْبَةَ الْعَيِّ ثَاوِيَا
وَعَمَرُوا ثَوِيَّ فِيمَنْ ثَوِيَّ مِنْ حَمَاتِهِمْ
جُيُوبٌ نِسَاءٍ مِنْ لُؤْيٍ بِنِ عَالِبِ
أَوْلِيكَ قَوْمٌ قُتِلُوا فِي ضَلَالِهِمْ
لِوَاءِ ضَلَالٍ قَادَ إِنْ لَيْسَ أَهْلُهُ
وَقَالَ لَهُمْ إِذْ عَايَنَ الْأَمْرَ وَاصْحَا:
فَإِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَإِنِّي
فَقَدَّمَهُمْ لِلْحَيْنِ حَتَّى تَوَرَّطُوا^(٧)
فَكَانُوا عِدَاةَ الْبِئْرِ أَلْفَاً وَجَمَعْنَا
وَفِينَا جُنُودَ اللَّهِ حِينَ يُمِدُّنَا
فَشَدَّ بِهِمْ جَبْرِيلُ تَحْتَ لِيَوَائِنَا

الحرث بن هشام يجيب حمزة

فأجابه الحرث بن هشام بن المغيرة، فقال [من الطويل]:

أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلصَّبَابَةِ^(١١) وَالْهَجْرِ
وَلِلْحُزْنِ مِثِّي وَالْحَرَارَةِ فِي الصَّدْرِ

- (١) مَثْنِيَّةٌ: أَي رُجُوعٌ وَانْصِرَافٌ، وَالمَثْنِيَّةُ: الرِّمَاحُ المُقَوِّمَةُ، وَالثَّقَافُ: الحَشِيَّةُ الَّتِي تُقَوِّمُ بِهَا الرِّمَاحَ.
- (٢) يَخْتَلِي: يَفْطَعُ، وَالهَامُ: الرِّعُوسُ، وَالأَثْرُ بِضَمِّ الهمزة: وَشِي السِّيفِ وَفِرْنَدُهُ.
- (٣) ثَاوِيَا، أَي: مُقِيمَا، وَتَجَزَّجَمُ مَعْنَاهُ: تَنْسَقُطُ، وَمَنْ رَوَاهُ: تَجَزَّجَمُ بِضَمِّ التَّاءِ، فَمَعْنَاهُ: تُضَرِّعُ، يُقَالُ: جَزَّجَمَ الشَّيْءُ: إِذَا صَرَغَهُ، وَالجَفْرُ: البِئْرُ المُتَّبِعَةُ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالحاءِ مُهْمَلَةً فَهُوَ كَذَلِكَ، إِلا أَنْ المُشهورَ فِيهِ الجَفْرُ بِفَتْحِ الفَاءِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ سَكَّنَ الفَاءِ ضَرْوَرَةً.
- (٤) تَفَرَّغْنَ مَعْنَاهُ: عَدَوْنَ، وَالدَّوَائِبُ: الأَعَالِي هُنَا.
- (٥) حَاسٌ مَعْنَاهُ: عَدْرٌ، يُقَالُ: حَاسٌ بِالعَهْدِ يَجِيسُ: إِذَا عَدَرَ بِهِ.
- (٦) القَسْرُ: القَهْرُ، وَالعَلْبَةُ.
- (٧) تَوَرَّطُوا، أَي: وَقَعُوا فِي هَلَكَةٍ.
- (٨) المُسَدَّمَةُ: المُحْوَلُ مِنَ الإِبِلِ الهَائِجَةِ، وَالرُّهْرُ: البَيْضُ.
- (٩) يَنْظُرُ: البَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ (٣/٤٠٣، ٤٠٤).
- (١٠) المَأْزِقُ: المَوْضِعُ الصَّيْقُ فِي الحَرْبِ.
- (١١) الصَّبَابَةُ: رِقَّةُ الشُّوقِ.

وَلِلدَّمَاعِ مِنْ عَيْنَيْ جَوْدًا كَأَنَّهُ
 عَلَى الْبَطْلِ الْحُلُوِّ الشَّمَائِلِ إِذْ تَوَى
 فَلَا تَبَعْدَنَ يَا عَمْرُو مِنْ ذِي قَرَابَةٍ
 فَإِنْ يَكُ قَوْمٌ صَادَقُوا مِنْكَ ذَوْلَةً
 فَقَدْ كُنْتَ فِي صَرْفِ الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى
 فَإِلَّا أُمْتُ يَا عَمْرُو أَتْرُكُكَ نَائِرًا^(٥)
 وَأَقْطَعُ ظَهْرًا مِنْ رَجَالٍ بِمَغْشِيرِ
 أَغْرَهُمْ مَا جَمَعُوا مِنْ وَشِيظَةٍ
 فَيَالَ لَوْيَ ذَبَبُوا عَنْ حَرِيمِكُمْ
 تَوَارِثَهَا أَبَاؤُكُمْ وَوَرِثْتُمْ
 فَمَا لِحَلِيمٍ قَدْ أَرَادَ هَلَائِكُكُمْ
 وَجَدُوا لِمَنْ عَادَيْتُمْ وَتَوَارَزُوا
 لَعَلَّكُمْ أَنْ تَتَأَرَّضُوا بِأَخِيكُمْ
 بِمُطَرِدَاتٍ فِي الْأَكْفِ كَأَنَّهَا
 كَأَنَّ مَدَبَ الدَّرِّ فَوْقَ مُتُونِهَا

- (١) الجُودُ: الكثير، يُقال: جادت السماء تجود جوداً: إذا كثُرَ مطرُها، والفريد: المنثور، وهي قطع الذهب، والسلك: الخيط الذي ينظم فيه.
- (٢) الشَّمَائِلُ: الخلائق جمع خَلِيقَةٍ وهي الطبيعة.
- (٣) نَدَامٌ: جمع نَدِيمٍ مثل كريم وكرام، وَعَمَرَ وَسِعَ الخُلُقُ، يقال: رجل عَمَرَ الخُلُقُ: إذا كان واسعها حسنها.
- (٤) السُّبُلُ: جمع سَبِيلٍ وهي الطريق.
- (٥) نَائِرًا: أخذ بتأرك من القوم. وأراد بثائر ها هنا: ذا ثأرٍ كما يُقال: رجل لابنٍ ورامحٍ أي: ذو لبين وذو رُمح.
- (٦) الرشيظَةُ الأتباع، وَمَنْ لَيْسَ مِنْ خَالِصِ الْقَوْمِ، والصَّمِيمُ: الخالِصون في أنسابهم.
- (٧) ذَبَبُوا معناه: أَدْفَعُوا وَأَمْتَعُوا.
- (٨) الأواسي: هنا: جَمَعُ أُبَيَّةٍ، وهو ما أسس عليه البناء، والأواسي أيضاً: الدعائم والسُراري.
- (٩) آل غَالِبٍ: لم يَصْرِفْ غَالِبٌ هنا؛ لأنه جعله اسم القبيلة.
- (١٠) تَوَارَزُوا: تعاونوا، وقد تقدم. وفي النَّاسِي، أي: في الأفتداء، يُقال: تَأَسَّيْتُ بفلان: إذا اقتديت به.
- (١١) أَنْ تَتَأَرَّضُوا بِأَخِيكُمْ. معناه: أَنْ تَأْخُذُوا بِثَارِهِ.
- (١٢) بِمُطَرِدَاتٍ، يعني: سُبُوفاً مُهْتَرَاتٍ، والوميض: ضوء البرق، والهام: الرعوس، والأثر: وشي السيف وفرثه، وقد تقدم.
- (١٣) الدَّرُّ: صغار النمل، والخزُرُ: جمعُ أَخْزَرَ وهو الذي يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ كِبَرًا وَعُجْبًا.

قال ابن هشام: أبدلنا من هذه القصيدة كلمتين ممَّا رَوَى ابن إسحاق، وهما «الفخر» في آخر البيت، و «فَمَا لِحَلِيمٍ» في أول البيت؛ لأنه نال فيهما من النبي - ﷺ - .

قصيدة لعلي بن أبي طالب

قال ابن إسحاق: وقال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - في يوم بدر.

قال ابن هشام: ولم أر أحداً من أهل العلم بالشعر يعرفها ولا تَقِيضَتَهَا، وإنما كتبناهما لأنه يقال: إن عمرو بن عبد الله بن جُدَعَانَ قُتِلَ يوم بدر، ولم يذكره ابن إسحاق في القتلى، وذكره في هذا الشعر [من الطويل]:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَبْلَى رَسُولَهُ
بِمَا أَنْزَلَ الْكُفَّارَ دَارَ مَذَلَّةٍ
فَأَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ قَدْ عَزَّ نَضْرُهُ
فَجَاءَ بِفُرْقَانٍ مِنَ اللَّهِ مُنْزَلٍ
فَمَنْ أَقْوَامٌ بِذَلِكَ وَأَبْقَنُوا
وَأَنْكَرَ أَقْوَامٌ فَرَاغَتْ قُلُوبُهُمْ
وَأَمَّكَنَ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ رَسُولُهُ
بَأَيْدِيهِمْ بِيضٌ خِفَافٌ عَصَا بِهَا
فَكَمْ تَرَكُوا مِنْ نَاشِيءٍ ذِي حَمِيَّةٍ
تَبِيْتُ عُيُونُ النَّائِحَاتِ عَلَيْهِمْ
نَوَاحٍ تَشْعَى عُثْبَةَ الْعَيِّ وَأَبْنَهُ
وَذَا الرَّجُلِ تَنَعَى وَأَبْنَ جُدَعَانَ فِيهِمْ

بَلَاءَ عَزِيزٍ ذِي أَقْتِدَارٍ وَذِي فَضْلٍ؟^(١)
فَلَاقُوا هَوَاناً مِنْ أَسَارٍ وَمِنْ قَتْلِ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ أُرْسِلَ / (١٥١/ب) بِالْعَدْلِ
مُبَيَّنَّةً آيَاتُهُ لِدَوِي الْعَقْلِ
فَأَمْسُوا بِحَمْدِ اللَّهِ مُجْتَمِعِي الشَّمْلِ
فَرَادَهُمْ دُو الْعَرْشِ حَبْلًا عَلَى حَبْلِ^(٢)
وَقَوْمًا غَضَابًا فَعَلَّهُمْ أَحْسَنُ الْفِعْلِ
وَقَدْ حَادَثُوهَا بِالْجَلَاءِ وَبِالصُّفْلِ^(٣)
صَرِيحاً وَمِنْ ذِي نَجْدَةٍ مِنْهُمْ كَهْلٍ^(٤)
تَجُودُ بِإِسْبَالِ الرَّشَاشِ وَبِالْوَنْلِ^(٥)
وَشَيْبَةَ تَشْعَى وَتَشْعَى أَبَا جَهْلٍ
مُسْلَبَةً حَرَى مُبَيَّنَّةً الشُّكْلِ^(٦)

(١) أبلى رسوله، أي: منَّ عليه وأنعمَ وصنع له صنعا حسناً. قال زهير:

فأبلاهما خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو

(٢) فرأغت قلوبهم معناه: مالت عن الحقِّ، والمخبل: الفساد، والمخبل أيضاً؛ فقلع بعض الأغصاء.

(٣) بيض خفاف، يعني: السيوف، وعصوا بها: أي: ضربوا بها، يقال: عصبت بالسيوف: إذا ضربت به، وقد يقال فيه: عصوت أيضاً، كما يقال في العصا: حادثوها معناه: تعهدوها.

(٤) الناشيء: الصغير، الحفيظة: الغضب، وقد تقدم.

(٥) الإسبال: الإرسال يقال أسبل دمعته: إذا أرسله، الرشاش: المطر الضعيف، الوئل: المطر الشديد فاشتعارها هنا للدُّمع.

(٦) المُسَلَبَةُ: المرأة التي تلبس الجداد وهي الشيايب السود. وحرى: مُحترقة الجوف من الحزن. والشُّكْلُ: الفقد.

تَوَى مِنْهُمْ فِي بَثْرِ بَذْرِ عِصَابَةٍ
 دَعَا الْعَيُّ مِنْهُمْ مَنْ دَعَا فَأَجَابَهُ
 فَأَضْحَوْا لَدَى دَارِ الْجَحِيمِ بِمَغْزِلٍ
 ذُوو نَجَدَاتٍ فِي الْحُرُوبِ وَفِي الْمَخْلِ
 وَلِئَلَّغِي أَسْبَابَ مُرْمَقَةَ الْوَضْلِ^(١)
 عَنِ الشُّغْبِ^(٢) وَالْعُدْوَانِ فِي أَشْغَلِ الشُّغْلِ

الحرث بن هشام يجيب على علي بن أبي طالب

فأجابه الحرث بن هشام بن المغيرة، فقال [من الطويل]:

عَجِبْتُ لِأَقْوَامٍ تَعْتَلِي سَفِيهِهِمْ
 تَعْتَلِي بِقَتْلِي يَوْمَ بَذْرِ تَتَابَعُوا
 مَصَالِيْتُ بِيضٍ مِنْ لُؤْيٍ بِنِ غَالِبٍ
 أُصِيبُوا كِرَامًا لَمْ يَبِيعُوا عَشِيرَةَ
 كَمَا أَضْبَحَتْ غَسَانٌ فِيكُمْ بَطَانَةٌ
 عُقُوقًا وَإِنَّمَا بَيْنَا وَقَطِيعَةٌ
 فَإِنْ يَكُ قَوْمٌ قَدْ مَضُوا لِسَبِيلِهِمْ
 فَلَا تَفْرَحُوا أَنْ تَقْتُلُوهُمْ؛ فَقَتَلْتُمْ
 فَإِنَّكُمْ لَنْ تَبْرَحُوا بَعْدَ قَتْلِهِمْ
 يَفْقِدُ ابْنُ جُدَعَانَ الْحَمِيدِ فَعَالُهُ
 وَشَيْبَةَ فِيهِمْ وَالْوَلِيدُ فِيهِمْ
 أَوْلِيكَ فَأَبِكَ نَمَّ لَا تَبِكَ غَيْرَهُمْ
 وَقُولُوا لِأَهْلِ الْمَكْتَنِينَ: تَحَاشَدُوا
 بِأَمْرِ سَفَاهِ ذِي أَعْتِرَاضٍ وَذِي بُطْلٍ
 كِرَامِ الْمَسَاعِي مِنْ غَلَامٍ وَمِنْ كَهْلٍ
 مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمٍ فِي الْمَخْلِ^(٣)
 بِقَوْمٍ سِوَاهُمْ تَارِجِي الدَّارِ وَالْأَضْلِ^(٤)
 لَكُمْ بَدَلًا مِثْلًا فَيَا لَكَ مِنْ فِعْلِ^(٥)
 يَرَى جَوْرَكُمْ فِيهَا ذُوو الرُّأْيِ وَالْعَقْلِ
 وَخَيْرُ الْمَنَائِي مَا يَكُونُ مِنَ الْقَتْلِ
 لَكُمْ كَائِنٌ خَبَلًا مُقِيمًا عَلَى خَبْلِ^(٦)
 شَتِينًا^(٧) هَوَاكُمْ غَيْرَ مُجْتَمِعِ الشُّمْلِ
 وَعُثْبَةَ وَالْمَدْعُوَ فِيكُمْ أَبَا جَهْلٍ
 أُمِيَّةَ مَاوَى الْمُعْتَرِينَ وَذُو الرَّجْلِ^(٨)
 نَوَائِحُ تَدْعُو بِالرُّزِيَّةِ وَالشُّكْلِ^(٩)
 وَسِيرُوا إِلَى آطَامِ^(١٠) يَثْرِبِ ذِي النَّخْلِ

(١) مُرْمَقَةٌ معناه: ضعیفَةٌ مِنَ الرُّمَقِ: وهو الشيء اليسير الضعيف.

(٢) الشُّغْبُ: التَّشْغِيبُ. وينظر البداية والنهاية (٤٠٤/٣).

(٣) المصاليئ: الشُّجَعَانُ. ومطاعين: جمع مطعان، هو الذي يكثر الطعن في الحزب، والهيجاء: الحرب، ومطاعيم: جمع مطعام وهو الذي يكثر الإطعام، المخل: الفخط والجذب.

(٤) النازح: البعيد.

(٥) بطانة الرجل: خاصته وأصحاب سيره، وقد تقدم.

(٦) الخبل: الفساد وقد تقدم.

(٧) الشتيئ: المقترب.

(٨) المعترون: الزائرون، ومن زواه: المقترين، فمعناه: الفقراء.

(٩) الشكل: القصد وقد تقدم.

(١٠) الأطام: جمع أطم وهو الحصن.

جَمِيعاً وَحَامُوا آلَ كَعْبٍ وَذَبُّوا^(١)
وَالْأُفَيْسُوثَا خَائِفِينَ وَأَضْبَحُوا
عَلَى أُتْنِي، وَاللَّاتِ، يَا قَوْمَ فَأَعْلَمُوا
سِرِّي جَمْعَكُمْ لِلْسَابِغَاتِ^(٣) وَلَلْقَنَا

قصيدة لضرار بن الخطاب في يوم بدر

وقال ضِرَارُ بن الخطاب بن مزداس، أخو [بني] مُحَارِبِ بن فِهْرِ في يوم بدر [من

الطويل]:

عَجِبْتُ لِفَخْرِ الأَوْسِ، وَالْحَيْنِ دَائِرُ
وَفَخْرِ بَنِي التُّجَارِ أَنْ كَانَ مَغْمَرُ
فَإِنْ تَكُ قَتَلْتَنِي عُودِرْتَ مِنْ رِجَالِنَا
وَتَزِدِي بِنَا الْجُرُذُ العِنَاجِيحُ وَسَطَكُمُ
وَوَسَطَ بَنِي التُّجَارِ سَوْفَ تَكُرُّهَا
فَمَشْرُكُ صِرْعَى تَعَصِبُ الطَّيْرُ حَوْلَهُمْ
وَتَبْكِيهِمْ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ نِسْوَةٌ
وَذَلِكَ أَنَا لَا تَرَالُ سُيُوفِنَا
فَإِنْ تَظْفَرُوا فِي يَوْمِ بَدْرِ فَلِئِمَّا
وَيَالِئْفِرِ الأَخْيَارِ هُمْ أَوْلِيَاؤُهُ
يَعْدُ أَبُو بَكْرٍ وَحَمْرَةٌ فِيهِمْ

عَلَيْهِمْ عَدَا، وَالدَّهْرُ فِيهِ بَصَائِرُ
أَصِيبُوا بِبَدْرِ كُلُّهُمْ ثُمَّ صَابِرُ
فَإِنَّا رِجَالاً بَعْدَهُمْ سَنَعَادِرُ
بَنِي الأَوْسِ حَتَّى يَشْفِي النَّفْسَ نَائِرُ^(٤)
لَهَا بِالقَنَا وَالدَّرِيعِينَ زَوَافِرُ^(٥)
وَلَيْسَ لَهُمْ إِلَّا الأَمَانِيُّ نَاصِرُ^(٦)
لَهُنَّ بِهَا/ (أ/١٥٢) لَيْلٌ عَنِ التَّوَمِ سَاهِرُ^(٧)
بِهِنَّ دَمٌ مِمَّا يُحَارِبُ بَنَ مَائِرُ^(٨)
بِأَحْمَدَ أَمْسَى جَدُّكُمْ وَهُوَ ظَاهِرُ^(٩)
يُحَامُونَ فِي الأَلْوَاءِ وَالمَوْتُ حَاضِرُ^(١٠)
وَيُدْعَى عَلِيٌّ وَسَطٌ مَنْ أَنْتَ ذَاكِرُ

(١) ذَبُّوا، أي: أمتنعوا وأدفعوا وقد تقدم.

(٢) التُّبْلُ: العداوة وطلب النار.

(٣) السابغات: الذروع الكاملة.

(٤) تزدي معناه: تسرع، والجرذ: الخيل العتاق القصيرات الشعر، والعناجيج: جمع عنجوج وهو

الطويل السريع. والثائر: الطالب لئاره.

(٥) الزوافر: جمع زافرة وهي الحاملة للثقل.

(٦) تعصب، معناه: تجتمع عصائب عصائب.

(٧) الساهر: الذي لا ينام.

(٨) مائر معناه: سائل، يقال: مَارَ يمور إذا سال.

(٩) الجد هنا: السعد والبخت.

(١٠) اللأواء: الشدة.

[وَيُدْعَى أَبُو حَفْصٍ وَعُثْمَانُ مِنْهُمْ
أَوْلِيكَ لَا مَنْ تَنَجَّحْتُ^(١) فِي دِيَارِهَا
وَلَكِنْ أَبَوْهُمْ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ
هُمُ الطَّاعِنُونَ الْخَيْلَ فِي كُلِّ مَعْرَكٍ

وَسَعْدٌ إِذَا مَا كَانَ فِي الْحَزْبِ حَاضِرُ
بَنُو الْأَوْسِ وَالنُّجَارِ حِينَ تَفَاجِرُ
إِذَا عُدَّتِ الْأَنْسَابُ كَغَبِّ وَعَامِرُ
عَدَاةَ الْهَيْجِ الْأَطْيَبُونَ الْأَكْبَابُ^(٢)

كعب بن مالك يعجب ضرار بن الخطاب

فأجابه كعب بن مالك أخو بني سلمة، فقال [من الطويل]:

عَجِبْتُ لِأَمْرِ اللَّهِ، وَاللَّهُ قَادِرُ
قَضَى يَوْمَ بَدْرٍ أَنْ تُلَاقِي مَعْشَرًا
وَقَدْ حَشِدُوا وَأَسْتَنْفَرُوا مَنْ يَلِيهِمْ
وَسَارَتْ إِلَيْنَا لَا تُحَاوِلُ غَيْرَنَا
وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ، وَالْأَوْسُ حَوْلُهُ
وَجَمْعُ بَنِي النَّجَارِ تَحْتَ لِوَانِهِ
فَلَمَّا لَقِينَاهُمْ، وَكُلُّ مُجَاهِدٍ
شَهِدْنَا بِأَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ
وَقَدْ عُرِيتَ بِيضُ خِفَافٍ كَأَنَّهَا
بِهِنَّ أَبْدُنَا^(٧) جَمَعَهُمْ فَتَبَدَّدُوا
فَكَبَّ أَبُو جَهْلٍ صَرِيحًا لِوَجْهِهِ
وَشَيْبَةَ وَالثَّمِيمِيَّ عَادَرَنَ فِي الْوَعْنَى
فَأَمَسُوا وَقَوَدَ الثَّارِ فِي مُسْتَقَرِّهَا

عَلَى مَا أَرَادَ؛ لَيْسَ لِلَّهِ قَاهِرُ
بَعَا، وَسَبِيلُ الْبَغْيِ بِالنَّاسِ جَائِرُ
مِنَ النَّاسِ حَتَّى جَمَعَهُمْ مُتَكَابِرُ
بِأَجْمَعِهَا كَغَبِّ جَمِيعًا وَعَامِرُ
لَهُ مَغْقِلُ^(٣) مِنْهُمْ عَزِيزٌ وَنَاصِرُ
يَمِيسُونَ فِي الْمَازِي، وَالنُّفْعُ ثَائِرُ^(٤)
لِأَضْحَابِهِ مُسْتَبْسِلُ النَّفْسِ صَابِرُ^(٥)
وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بِالْحَقِّ ظَاهِرُ
مَقَابِسُ يُزْهِيهَا لِعَيْنَيْكَ شَاهِرُ^(٦)
وَكَانَ يُلَاقِي الْحَيْنَ مَنْ هُوَ فَاجِرُ
وَعَثْبَةُ قَدْ عَادَرَنَهُ وَهُوَ عَائِرُ^(٨)
وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا بِيَدِي الْعَرْشِ كَافِرُ
وَكُلُّ كَفُورٍ فِي جَهْتِهِمْ صَائِرُ

(١) تَنَجَّحْتُ معناه: وُلِدْتُ.

(٢) الْمَعْرَكُ: مَوْضِعُ تَعَارُكِ الْفُرْسَانِ فِي الْحَرْبِ. وَيَنْظُرُ: الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ (٣/٤١١، ٤١٢).

(٣) الْمَغْقِلُ: هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُنْتَبِعُ.

(٤) الْمَازِي: الدُّرُوعُ الْبِيضُ اللَّيْتَةُ، وَالنُّفْعُ: الْعُبَارُ، وَثَائِرُ مَعْنَاهُ: مُرْتَفِعٌ.

(٥) مُسْتَبْسِلُ أَي: مُوْطِنٌ نَفْسَهُ عَلَى الْمَوْتِ.

(٦) الْمَقَابِسُ: جَمْعُ مَقْبَاسٍ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّارِ. يُزْهِيهَا أَي: يَسْتَخْفِئُهَا وَيُحَرِّكُهَا، وَمَنْ زَوَاهَا يُزْهَاهَا فَهُوَ كَذَلِكَ أَيْضًا.

(٧) أَبْدُنَا أَي: أَهْلَكُنَا.

(٨) عَائِرٌ، أَي سَاقِطٌ، وَمَنْ رَوَاهُ: عَافِرٌ بِالْفَاءِ فَهُوَ الَّذِي لَصِقَ بِالْعَفْرِ وَهُوَ الثَّرَابُ.

تَلْظَى عَلَيْهِمْ وَهِيَ قَدْ شَبَّ حَمِيهَا
وَمَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ قَالَ: أَقْبِلُوا
لِأَمْرِ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَهْلِكُوا بِهِ
بِزُرِّ الْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ سَاجِرٌ^(١)
فَقُولُوا وَقَالُوا: إِنَّمَا أَنْتَ سَاجِرٌ
وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمَّةُ اللَّهُ زَاجِرٌ^(٢)

قصيدة تنسب لابن الزبيري يوم بدر

وقال عبد الله بن الزُبَيْرِي السُّهْمِيُّ يَبْكِي قَتْلَى بَدْر:

قال ابن هشام: وتزوَّى للأعشى بن زُرَّارَةَ بْنِ الثُّبَّاشِ أَحَدِ بَنِي أَسِيدِ بْنِ عَمْرٍو بن تميم، حليف بني نوفل بن عبد مناف.

قال ابن إسحاق: حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ [من الكامل]:

مَاذَا عَلَى بَدْرٍ؟ وَمَاذَا حَوْلَهُ؟
تَرَكُوا نُبِيَهَا خَلْفَهُمْ وَمُنْبِيَهَا
وَالْحَارِثَ الْفَيَاضَ^(٤) يَبْرُقُ وَجْهُهُ
وَالْعَاصِيَّ بْنَ مُنْبِيهِ ذَا مِرَّةٍ
تَسْمِي بِهِ أَغْرَاقُهُ وَجُدُودُهُ
وَإِذَا بَكَى بِأَكِّ فَاعْوَلْ شَجْوَهُ^(٧)
حَيَّا إِلَهُ أَبَا الْوَلِيدِ وَرَهْطَهُ
مِنْ فِثْيَةِ بِيضِ الْوُجُوهِ كِرَامٍ
وَأَبْنِي رَبِيعَةَ خَيْرَ خَضَمٍ فِتَامٍ^(٣)
كَالْبَدْرِ جَلَّى لَيْلَةَ الْإِظْلَامِ
رُحْمًا تَمِيمًا غَيْرَ ذِي أَوْصَامٍ^(٥)
وَمَائِرٍ^(٦) الْأَخْوَالِ وَالْأَغْمَامِ
فَعَلَى الرَّئِيسِ الْمَاجِدِ ابْنِ هِشَامِ
رَبِّ الْأَتَامِ وَخَصَّهُ بِسَلَامٍ^(٨)

حسان بن ثابت يجيب ابن الزبيري

فأجابه حسان بن ثابت الأنصاري - رضي الله عنه - فقال [من الكامل]:

إِنَّكَ بَكَتَ عَيْنَاكَ ثُمَّ تَبَادَرَتْ
بِدَمٍ يَعْلُ غُرُوبَهَا سَجَّامٍ^(٩)

(١) تَلْظَى، معناه: تَلَهَّبَ، وشَبَّ، معناه: أَوْقَدَ، وَزُرُّ الْحَدِيدِ: قِطْعُهُ، وَكَانَ الْأَصْلُ أَنْ يَقُولَ يَزُرُّ الْحَدِيثَ بفتح الباء، إِلَّا أَنَّهُ سَكَنَ الْبَاءَ ضَرُورَةً، وَسَاجِرٌ، أَي: مُوقَدٌ، يُقَالُ: سَجَرْتُ الشُّورَ: إِذَا أَوْقَدْتَهُ نَارًا.

(٢) حَمَّةُ اللَّهِ، أَي: قَدْرُهُ. وَيَنْظُرُ الْبَدَايَةَ وَالنِّهَايَةَ (٣/٤٠٤ - ٤٠٥).

(٣) الْفِتَامُ: الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ.

(٤) الْفَيَاضُ: الْكَثِيرُ الْإِعْطَاءِ.

(٥) الْمِرَّةُ: الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ، رُحْمًا تَمِيمًا، مَعْنَاهُ هُنَا: طَوِيلًا، وَالْأَوْصَامُ: الْعُيُوبُ وَاجِدْهَا وَضَمَّ.

(٦) الْمَائِرُ: جَمْعُ مَائِرَةٍ وَهِيَ مَا يُتَخَدَّثُ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ خَيْرٍ وَفِعْلٍ حَسَنٍ.

(٧) الْإِعْوَالُ: رَفَعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ، الشَّجْوُ: الْحُزْنُ.

(٨) يَنْظُرُ: أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ (١/٣٨١).

(٩) يَعْلُ، مَعْنَاهُ: يَكْرُرُ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ، وَالغُرُوبُ: جَمْعُ غَرْبٍ وَهُوَ =

مَاذَا بَكَيْتَ بِهِ الَّذِينَ تَتَابَعُوا^(١)
وَذَكَرْتَ مِنَّا مَا جَدَا^(٢) ذَا هِمَّةٍ
أَعْنِي النَّبِيَّ أَحَا الْمَكَارِمِ وَالنُّدَى
فَلَمِثْلُهُ وَلَمِثْلُ مَا يَدْعُو لَهُ

هَلَا ذَكَرْتَ مَكَارِمَ الْأَقْوَامِ
سَمَحَ الْخَلَائِقِ صَادِقِ الْإِقْدَامِ
وَأَبْرَ مَنْ يُوَلِّي^(٣) عَلَى الْأَقْسَامِ
كَانَ الْمُمَدِّحُ ثُمَّ غَيْرَ كَهَامِ^(٤)

قصيدة لحسان بن ثابت في يوم بدر

وقال حسان بن ثابت الأنصاري - رضي الله عنه - أيضاً [من الكامل]:

تَبَلَّتْ فُرُودَاكَ فِي الْمَتَامِ خَرِيدَةً
كَالْمِسْكِ تَخْلِطُهُ بِمَاءِ سَحَابَةٍ
نُفُجِ الْحَقِيبَةِ بَوْضُهَا مُتَنَضِّدٌ
بُنِيَتْ عَلَى قَطَنِ أَجْمٍ كَأَنَّهُ
وَتَكَادُ تَكْسَلُ أَنْ تَجِيءَ فِرَاشَهَا
أَمَا السُّهَارَ فَلَا أَقْتَرُ ذِكْرَهَا
أَفْسَمْتُ أَنْسَاهَا وَأَتْرُكُ ذِكْرَهَا

تَشْفِي الضَّجِيعَ بِبَارِدِ بَسَامِ^(٥)
أَوْ عَاتِقِي كَدَمِ الدَّبِيحِ مُدَامِ^(٦)
بَلْهَاءِ غَيْرِ وَشَيْكَةِ الْأَقْسَامِ^(٧)
فُضْلاً / (ب/١٥٢) إِذَا قَعَدْتَ مَدَاكَ رُخَامِ^(٨)
فِي جِسْمِ خَزْعَبَةٍ وَحُسْنِ قَوَامِ^(٩)
وَاللَّيْلُ تُوزِعُنِي بِهَا أَخْلَامِي^(١٠)
حَتَّى تُغَيِّبَ فِي الضَّرِيحِ عِظَامِي^(١١)

= مجزى اللمع هنا. وسجّام: أي سائل، يقال: سجّم المطر والدمع إذا سالا.

- (١) التتابع والتتابع بالياء والياء واحد، وبعضهم يجعل التتابع بالياء في الشر لا غير.
- (٢) الماجد: الشريف.
- (٣) يولي معناه: يخلف.
- (٤) الكهّام: الضعيف، ويقال: سيف كهّام: إذا كان لا يقطع. وينظر: ديوانه ص (٢٧٠، ٢٧١).
- (٥) تبلت: معناه: أسقمت، يقال: تبلت الحب إذا أسقمته، الخريذة: الجارية الحية الناعمة.
- (٦) العاتق بالقاف: الخمر القديمة، ومن زواه بالكاف فهو أيضاً الخمر القديمة التي اخمرت، والقوس إذا قدمات وأخمرت قيل لها: عاتكة، وبه سميت المرأة، والمدام: اسم من أسماء الخمر.
- (٧) نفج بالجيم، فمعناه: مرتفعة، ومن رواه بالحاء المهملة فمعناه: متسعة الحقيبة، والأول أحسن، والحقيبة: ما يجعله الركاب وراءه، فاستعاره ها هنا ليردب المرأة، والبوس: الردف، ومتنضد: معناه علا بعضه بعضاً، من فولك: نضدت المتاع: إذا جعلت بعضه فوق بعض. وبلهَاء: معناه غافلة. وشيكة: سريعة، والأقسام: جمع قسم وهو اليمين، ومن قال: الإقسام بكسر الهمزة فإنه أراد المضدر.
- (٨) القطن: ما بين الوركين إلى بعض الظهر. أجّم، معناه ممتلئ باللحم غائب العظام. والمدالك: الحجر الذي ينسحق عليه الطيب.
- (٩) الخزعة: اللينة الحسنة القوام وأصل الخزعة: العضم الناعم.
- (١٠) توزعني، معناه: تغريني وتولعني.
- (١١) الضريح: شق القبر يقال: ضرح الأرض: إذا شقها.

وَلَقَدْ عَصَيْتُ عَلَى الْهَوَى لَوَامِي
 وَتَقَارُبٍ مِنْ حَدِيثِ الْأَيَّامِ
 عَدَمٌ لِمُعْتَكِرٍ مِنَ الْأَضْرَامِ^(١)
 فَتَجَوْتُ مَنَجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ
 وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَلِجَامِ^(٢)
 مَرِّ الدَّمُوكِ بِمُخَصَّدٍ وَرِجَامِ^(٣)
 وَتَوَى أَحَبُّهُ بِشَرِّ مُقَامِ^(٤)
 نَصَرَ إِلَهُهُ بِهِ دَوِي الْإِسْلَامِ
 حَزْبٌ يُشَبُّ سَعِيرَهَا بِضِرَامِ^(٥)
 جَزَرَ السُّبَاعِ وَدُسْنُهُ بِحَوَامِ^(٦)
 صَقِرَ إِذَا لَأَقَى الْأَيْسَةَ حَامِي
 حَتَّى تَزُولَ سُوَامِيخُ الْأَغْلَامِ^(٧)
 بِيضَ السُّيُوفِ تَسُوقُ كُلِّ هُمَامِ^(٨)
 نَسَبَ الْقِصَارِ سَمَيْدَعٍ مَقْدَامِ^(٩)
 كَالْبَزْقِ تَحْتَ ظِلَالِ كُلِّ غَمَامِ^(١٠)

يَا مَنْ لِعَادِلَةٍ تَلُومٌ سَفَاهَةٌ
 بَكَرَتْ عَلَيَّ بِسُخْرَةٍ بَعْدَ الْكَرَى
 زَعَمْتَ بِأَنَّ الْمَرْءَ يُكَرَبُ عُمَرُهُ
 إِنْ كُنْتَ كَاذِبَةَ الَّذِي حَدَّثْتَنِي
 تَرَكَ الْأَحِبَّةَ أَنْ يُقَاتِلَ ذُوهُمْ
 يَذُرُّ الْعَنَاجِيحَ الْجِيَادَ بِقَفْرَةٍ
 مَلَأَتْ بِهِ الْفَرَجَيْنِ فَأَزْمَدَتْ بِهِ
 وَبَنُو أَبِيهِ وَرَهْطُهُ فِي مَعْرِكَ
 طَحَنَتْهُمْ، وَاللَّهُ يُنْفِذُ أَمْرَهُ:
 لَوْلَا إِلَهُهُ وَجَزْيُهَا لَتَرَكْتُهُ
 مِنْ بَيْنِ مَأْسُورٍ يُشَدُّ وَثَاقُهُ
 وَمُجَدِّلٍ لَا يَسْتَجِيبُ لِدَعْوَةٍ
 بِالْعَارِ وَالذُّلِّ الْمُبِينِ إِذْ رَأَى
 بِيَدِي أَعْرَى إِذَا أَنْتَمَى لَمْ يُخْزِهِ
 بِيضٌ إِذَا لَأَقَتْ حَدِيداً صَمَمَتْ

الحارث بن هشام يجيب حسان بن ثابت

فأجابه الحرث بن هشام - فيما ذكر ابن هشام - فقال [من الكامل]:

- (١) يُكَرَبُ: معناه يُخْرَنُ مِنَ الْكَرْبِ وَهُوَ الْخُزْنُ. عُمَرُهُ: أَي مُدَّةُ حَيَاتِهِ، وَمِنْ زَوَاهِ عُمَرِهِ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، فَالْعُمَرُ: الْكَثِيرُ، وَالْمُعْتَكِرُ: الْإِبِلُ الَّتِي يَزْجَعُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَلَا يُنْكِنُ عَدَاهَا؛ لِكَثْرَتِهَا، وَالْأَضْرَامُ: جَمْعُ صِرْمٍ، وَصِرْمٌ: جَمْعُ صِرْمَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ.
- (٢) وَالطِمْرَةُ: الْفَرَسُ الْكَثِيرَةُ الْجَزْيِ.
- (٣) الْعَنَاجِيحُ: جَمْعُ عُنْجُوجٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ، وَالذَّمُوكُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ: الْبَكْرَةُ بِأَلْتِهَا وَبِمُخَصَّدٍ: أَي خَبَلٌ شَدِيدُ الْفَتْلِ، وَالرِّجَامُ: حَجَرٌ يُرْتَبَطُ فِي الذَّلْوِ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَهَا عِنْدَ إِرْسَالِهَا فِي الْبَثْرِ.
- (٤) الْفَرَجَيْنِ: هَا هُنَا مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا، يُرِيدُ أَنَّهَا مَلَأَتْهُمَا جَزْيًا. وَأَزْمَدَتْ وَأَرْقَدَتْ، مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا: أَسْرَعَتْ. وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ: الْإِزْدَادُ السُّرْعَةُ بَعْدَ تَقْوِيرٍ، وَتَوَى: أَقَامَ.
- (٥) يُشَبُّ: مَعْنَاهُ يُوقَدُ. وَالسَّعِيرُ: النَّارُ الْمُتَلْتَهِبَةُ، وَالضَّرَامُ: مَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ.
- (٦) دُسْنُهُ: وَطْنَتُهُ وَدَرَسْنُهُ: الْخَوَامِي: جَمْعُ حَامِيَّةٍ وَهِيَ جَانِبُ الْحَافِرِ.
- (٧) مُجَدِّلٌ: صَرِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ، وَالسُّوَامِيخُ: الْأَعَالِي، وَالْأَغْلَامُ: جَمْعُ عَلَمٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الْعَالِي.
- (٨) الْهُمَامُ: السَّيِّدُ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ فَعَلَهُ.
- (٩) الْقِصَارُ هُنَا: الَّذِينَ قَصُرَ سَعْيُهُمْ عَنِ طَلَبِ الْمَكَارِمِ وَلَمْ يُرِدْ بِهِ قِصَارَ الْقُدُودِ. وَالسَّمَيْدَعُ: السَّيِّدُ.
- (١٠) الْغَمَامُ: السَّحَابُ. وَيَنْظُرُ: دِيرَانَهُ ص (١٠٧ - ١١٠)؛ الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ (٣/٤٠٧، ٤٠٨).

اللَّهُ أَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ حَتَّى حَبَوَا مُهْرِي بِأَشَقَرٍ مُزْبِدٍ^(١)
وَعَرَفْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلُ وَاحِدًا أَقْتُلُ وَلَا يُنْكِي عَدُوِّي مَشْهَدِي
فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةُ فِيهِمْ طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ مُفْسِدٍ^(٢)

قال ابن إسحاق: قالها الحرث يَعْتَذِرُ من فراره يوم بدر.

قال ابن هشام: تَرَكْنَا من قصيدة حَسَّان ثلاثة أبيات من آخرها؛ لأنه أقدع فيها^(٣).

كلمة أخرى لحسان بن ثابت

قال ابن إسحاق: وقال حسان بن ثابت - رضي الله عنه - أيضاً [من الوافر]:

لَفِذَ عَلِمَتْ فُرَيْشُ يَوْمَ بَدْرِ غَدَاةَ الْأَسْرِ وَالْقَتْلِ الشَّدِيدِ
بِأَنَّ حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي^(٤) حُمَاءُ الْحَرْبِ يَوْمَ أَبِي الْوَلِيدِ
قَتَلْنَا أَبْنِي رَبِيعَةَ يَوْمَ سَارَا إِلَيْنَا فِي مُضَاعَفَةِ الْحَدِيدِ^(٥)
وَفَرَّ بِهَا حَكِيمٌ يَوْمَ جَالَتْ بَنُو النَّجَارِ تَخْطُرُ كَالْأَسْوَدِ^(٦)
وَوَلَّتْ عِنْدَ ذَلِكَ جُمُوعٌ فَهَرَّ وَأَسْلَمَهَا الْحَوَيْرِثُ مِنْ بَعِيدِ
لَقَدْ لَأَقِينُكُمْ ذُلًا وَقَتْلًا جَهِيْزًا نَافِذًا تَحْتَ الْوَرِيدِ^(٧)
وَكُلُّ الْقَوْمِ قَدْ وَلَّوْا جَمِيعًا وَلَمْ يُلُؤُوا عَلَى الْحَسْبِ التَّلِيدِ^(٨)

كلمة أخرى لحسان بن ثابت

وقال حسان بن ثابت - رضي الله عنه - أيضاً [من الكامل]:

يَا حَارِ، قَدْ عَوَّلْتَ غَيْرَ مَعْوَلٍ عِنْدَ الْهِيَاجِ وَسَاعَةَ الْأَحْسَابِ^(٩)

- (١) الأشقر المزيّد: يعني به الدّم.
- (٢) ينظر: البداية والنهاية (٤٠٨/٣).
- (٣) أقدع معناه: أفحش، والقذع: الكلام الفاجس.
- (٤) تشتجر: معناه تختلط وتشتبك. العوالي: أعالي الرّماح.
- (٥) في مضاعفة الحديد، يعني: الدرّوع التي ضوعف نسجها.
- (٦) قال الخشني: وفي رواية قريبها حكيم بالقاف فهو من باب التّقريب وهو فوق المّشي ودون الجزي، ومن رواه وفرّ بها بالفاء، فهو من الفرار وهو معلوم، وتخطر معناه: تهنّز وتبخرّ في المّشي إلى لقاء أعدائها.
- (٧) جهيزاً: أي مسرعاً، يقال: أجهز على الجريح: إذا أسرّع قتله، الوريد: عزق في صفحة العنق.
- (٨) التلّيد معناه: التّديم. وينظر: ديوانه ص (٢٦٥)، البداية والنهاية (٤٠٩/٣).
- (٩) عوّلت معناه: عزّمت، يقال: عوّلت على الشيء إذا عزّمت عليه ولجأت إليه، الهياج: الحزب.

إِذْ تَمْتَطِي سُرْحَ الْيَدَيْنِ نَجِيبَةً مَرْطَى الْجِرَاءِ طَوِيلَةَ الْأَقْرَابِ^(١)
وَالْقَوْمُ خَلْفَكَ قَدْ تَرَكْتَ قِتَالَهُمْ تَرْجُو النَّجَاءَ وَلَيْسَ حِينَ ذَهَابِ
أَلَّا عَطَفْتَ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ إِذْ تَوَى قَنَصَ الْأَسِنَّةِ ضَائِعَ الْأَسْلَابِ^(٢)
عَجَلَ الْمَلِيكَ لَهُ فَأَهْلَكَ جَمْعَهُ بِشْنَارِ مُخْزِيَةٍ وَسُوءِ عَذَابِ^(٣)

قال ابن هشام: تركنا منها بيتاً واحداً أفدغ فيه.

كلمة أخرى تنسب لحسان بن ثابت

قال ابن إسحاق: وقال حسان بن ثابت - رضي الله عنه - أيضاً.
قال ابن هشام: ويقال: بل قالها عبد الله بن الحارث السهوي - رضي الله عنه - [من
البيط]:

مُسْتَشْعِرِي حَلَقِ الْمَادِي يَفْدُمُهُمْ / (١٥٣/أ)
أَعْنِي رَسُولَ إِلِهِ الْخَلْقِ فَضْلَهُ
وَقَدْ زَعَمْتُمْ بِأَنْ تَحْمُوا ذِمَارَكُمْ^(٥)
ثُمَّ وَرَدْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ لِقَوْلِكُمْ
مُسْتَعْصِمِينَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْجِدِمِ^(٧)
فِينَا الرُّسُولُ وَفِينَا الْحَقُّ نَتَّبَعُهُ
وَإِيفِ وَمَاضٍ شِهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ

جَلْدُ الشَّحِيزَةِ مَاضٍ غَيْرُ رِغْدِيدِ^(٤)
عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالتَّقْوَى وَبِالْجُودِ
وَمَاءٌ بَدْرٌ زَعَمْتُمْ غَيْرُ مُوَرُودِ
حَتَّى شَرِينَا رِوَاءَ غَيْرِ تَضْرِيدِ^(٦)
مُسْتَحْكِمٍ مِنْ جِبَالِ اللَّهِ مَمْدُودِ
حَتَّى الْمَمَاتِ وَنَضْرُ غَيْرُ مَخْدُودِ^(٨)
بَدْرٌ أَنَارَ عَلَى كُلِّ الْأَمَاجِيدِ^(٩)

- (١) تَمْتَطِي: تَرَكِب. وَسُرْحُ الْيَدَيْنِ، أَي: سَرِيعَةُ الْيَدَيْنِ يَعْني فَرَسًا. وَنَجِيبَةٌ أَي: عَتِيقَةٌ. وَمَرْطَى: أَي سَرِيعَةٌ، يُقَالُ: هُوَ يَغْدُو الْمَرْطَى: إِذَا أَسْرَعَ، الْجِرَاءُ: الْجَزْيُ، وَالْأَقْرَابُ: جَمْعُ قُرْبٍ، وَهِيَ الْخَاصِرَةُ وَمَا يَلِيهَا.
- (٢) الْقَنَصُ: الْقَتْلُ بِسُرْعَةٍ، وَالْأَسْلَابُ: جَمْعُ سَلْبٍ، وَهُوَ مَا سَلِبَ مِنْ سِلَاحٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.
- (٣) الشَّنَارُ: الْعَيْبُ وَالْعَارُ. وَيَنْظُرُ: دِيْوَانَهُ ص (٣٣١)؛ الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ (٤٠٩/٣).
- (٤) مُسْتَشْعِرِي، يُقَالُ: أَمْتَشَعَرْتُ الثُّوبَ: إِذَا لَيْسَتْهُ عَلَى جِسْمِكَ مِنْ غَيْرِ حَاجِزٍ، وَالشُّعَارُ: مَا وَلى الْجِسْمَ مِنَ الثِّيَابِ، وَالذِّئَابُ: مَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ، وَالْمَادِي: الدَّرُوعُ الْبَيْضُ اللَّيْتَةُ. وَالتَّحِيزَةُ: الطَّبِيعَةُ، وَالرِّغْدِيدُ: الْجَبَانُ.
- (٥) الذِّمَارُ: مَا يَجِبُ أَنْ يُحْمَى.
- (٦) الرِّوَاءُ: التَّمَلُّقُ مِنَ الْمَاءِ بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَالرِّوَاءُ بِكَسْرِ الرَّاءِ: جَمْعُ رَاوٍ مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا. وَالتَّضْرِيدُ: تَقْلِيلُ الشُّرْبِ.
- (٧) الْمُنْجِدِمُ: الْمُنْقَطِعُ.
- (٨) الْمَخْدُودُ: الْمَضْنُوعُ هُنَا.
- (٩) الْأَمَاجِيدُ: الْأَشْرَافُ. وَيَنْظُرُ دِيْوَانَهُ ص (٢٤٢)، وَالْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ (٤٠٦/٣).

قال ابن هشام: بيته: عن أبي زيد الأنصاري.

مُسْتَعْصِمِينَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْجِدِمٍ

كلمة أخرى لحسان بن ثابت

قال ابن إسحاق: وقال حسان بن ثابت - رضي الله عنه - أيضاً [من الكامل]:

حَسَابَتْ بَنُو أَسَدٍ وَأَبَ غَزِيَّتُهُمْ يَوْمَ الْقَلِيبِ بِسَوْءَةٍ وَفُضْرُوحِ^(١)
مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِي تَجَدَّلَ مُفْعَصًا عَنْ ظَهْرِ صَادِقَةِ التَّجَاءِ سُبْرُوحِ^(٢)
حِينَأَلَهُ مِنْ مَانِعٍ بِسِلَاحِهِ لَمَّا تَوَى بِمُقَامَةِ الْمَذْبُوحِ
وَالْمَرْءُ زَمَعَةٌ قَدْ تَرَكَنَ وَتَخَرُّهُ يَدْمَى بِعَانِدٍ مُغْبِطٍ مَسْفُوحِ^(٣)
مُتَوَسِّدًا حُرَّ الْجَبِينِ مُعْفَرًا قَدْ عَرَّ مَارِنٌ أَنْفِهِ بِقُبُوحِ^(٤)
وَنَجَا ابْنُ قَيْسٍ فِي بَقِيَّةِ رَهْطِهِ بِشَفَا الرَّمَاقِ مُؤَلِيًا بِحُرُوحِ^(٥)

كلمة أخرى لحسان بن ثابت

وقال حسان بن ثابت - رضي الله عنه - أيضاً [من الطويل]:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَتَى أَهْلَ مَكَّةِ إِبَارَتْنَا الْكُفَارَ فِي سَاعَةِ الْعُسْرِ؟^(٦)
قَتَلْنَا سَرَاءَ الْقَوْمِ عِنْدَ مَجَالِنَا فَلَمْ يَزْجِعُوا إِلَّا بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ^(٧)
قَتَلْنَا أبا جَهْلٍ وَعُثْبَةَ قَبْلَهُ وَشَيْبَةَ يَكْبُو لِلْيَدِينِ وَلِلنُّخْرِ^(٨)
قَتَلْنَا سُؤِيدًا ثُمَّ عُثْبَةَ بَعْدَهُ وَطُعْمَةَ أَيْضًا عِنْدَ نَائِرَةِ الْقَنْزْرِ^(٩)

- (١) خابت: من رواه بالخاء المعجمة فهو من الخبيبة، ومن زواه حانت بالحاء المهملة فهو من الخين وهو الهلاك، والغزبي: جماعة القوم الذين يغزون.
(٢) تجدل: ضرع بالأرض، وأسم الأرض الجدال، ومفحصاً، أي: مقتولاً قتلاً سريعاً. وصادقة التجاء، يعني: فرساً، والتجاء: الشزعة، والسبوح: التي تنسج في جزبيها كأنها تعوم.
(٣) النخر: الصدر، والعانيد: الذي يجري ولا ينقطع، والمغبط: الدم الطري، والمنفوخ: السائل المصبوب.
(٤) معفراً أي: لاصقاً بالعفر وهو الثراب. وعر أي: لطح بشر، المارن: ما لان من الأنف.
(٥) شفا كل شيء: حرفه وطرفه، والرماق: بقية الحياة، والشيء اليسير أيضاً. وينظر: ديوانه ص (١٥٩).

- (٦) إبارتنا معناه: إهلاكنا، تقول: أبارنا القوم أي: أهلكناهم.
(٧) سراء القوم: خيارهم وسادتهم. ويقاصم الظهر: يعني داهية كسرت ظهورهم، يقال: قصم الشيء: إذا كسره فأبانه، فإن لم يئته قيل: قصمه بالفاء.
(٨) يكبو: معناه ينقطع، النخر: الصدر.
(٩) النائرة: ما ارتفع من العبار. القنز: العبار.

فَكَمْ قَدْ قَتَلْنَا مِنْ كَرِيمٍ مُرَّرًا
تَرَكْنَاهُمْ لِلْعَاوِيَاتِ يَبْتُنُّهُمْ^(١)
لَعَمْرُكَ مَا خَامَتْ^(٢) فَوَارِسُ مَالِكِ
لَهُ حَسَبٌ فِي قَوْمِهِ نَابَهُ الذُّكْرُ
وَيَضْلُونَ نَاراً بَعْدَ حَامِيَةِ الْقَمْعِ
وَأَشْيَاعُهُمْ يَوْمَ التَّقِينَا عَلَى بَدْرِ

قال ابن هشام: أنشدني أبو زيد الأنصاري بيته [من الطويل]:

قَتَلْنَا أبا جَهْلٍ وَعُثْبَةَ قَبْلَهُ
وَشَيْبَةَ يَكْبُو لِلْيَدِينِ وَلِلنَّخْرِ

كلمة أخرى لحسان بن ثابت

قال ابن إسحاق: وقال حسان بن ثابت أيضاً [من الكامل]:

تَجَى حَكِيمًا يَوْمَ بَدْرِ شَدُهُ
لَمَّا رَأَى بَدْرًا تَسِيلُ جِلَاهُهُ^(٤)
لَا يَنْكِلُونَ إِذَا لَقُوا أَعْدَاءَهُمْ
كَمْ فِيهِمْ مِنْ مَاجِدٍ ذِي مَنَعَةٍ
وَمَسُودٍ يُغْطِي الْجَزِيلَ^(٧) بِكَفِّهِ
زَيْنِ السُّدِيِّ مُعَاوِدِ يَوْمِ الْوَعَى
كَنَجَاءِ مُهْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوَجِ^(٣)
بِكَتَيْبَةِ خَضْرَاءَ مِنْ بَلْخَزْرَجِ
يَمْشُونَ عَائِدَةَ الطَّرِيقِ الْمَنَهْجِ^(٥)
بَطْلٍ بِمُهْلِكَةِ الْجَبَانِ الْمُخْرَجِ^(٦)
حَمَالِ أَثْقَالِ الدِّيَاتِ مُتَوَجِّجِ
ضَرْبِ الْكُمَاةِ بِكُلِّ أْبْيَضِ سَلْجَجِ^(٨)

قال ابن هشام: قوله «سَلْجَجِ» عن غير ابن إسحاق.

كلمة أخرى لحسان بن ثابت

قال ابن إسحاق: وقال حسان أيضاً [من الوافر]:

(١) العاويات: الذناب والسباع. يَبْتُنُّهُمْ معناه: يَأْتُونَهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَمَنْ زَوَاهُ يَبْتُنُّهُمْ، فمعناه: يَتَنَاوَلْتَهُمْ.

(٢) قال الخشني: وفي رواية: ما خامت؛ فمن رواه بالخاء المُعْجِمة، فمعناه: جَبَّنت وَرَجَعْتَ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْجِمَامَةِ وَهُوَ الْإِمْتِنَاعُ. وينظر: ديوانه ص (٢٦٦)؛ البداية والنهاية (٣/٤٠٦).

(٣) الشد هنا: الجزئي، النجاء: السُرْعَةُ. وأعوج: أَسْمُ قَرَسٍ مَشْهُورٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

(٤) الجلاء: جَمْعُ جَلَهَةٍ وَهُوَ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ عَذْوَةِ الْوَادِي.

(٥) عَائِدَةُ الطَّرِيقِ هُنَا: حَاشِيَتُهُ، وَالْمَنَهْجُ: الْمَتَّبِعُ.

(٦) الماجد: الشَّرِيفُ ذِي مَنَعَةٍ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ، فَمَنْ رَوَاهُ بِالْيَاءِ فمعناه: النَّشَاطُ. وَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ مِنَ الْإِمْتِنَاعِ. الْبَطْلُ: الشُّجَاعُ، الْمُخْرَجُ: الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ.

(٧) الْجَزِيلُ: الْكَثِيرُ.

(٨) السُّدِيُّ: الْمَجْلِسُ، وَالْوَعَى: الْحَرْبُ. وَالْكُمَاةُ: الشُّجْعَانُ، وَاجْدُهُمْ كَبِيٌّ، وَالسَّلْجَجُ بِجِيمَيْنِ: السِّيفُ الْقَاطِعُ اللَّيْنُ. وينظر: ديوانه ص (٢٩٩، ٣٠٠).

فَمَا نَخْشَى بِحَوْلِ اللَّهِ قَوْمًا
 إِذَا مَا أَلْبُوا^(٢) جَمْعًا عَلَيْنَا
 سَمَوْنَا يَوْمَ بَدْرٍ بِالْعَوَالِي
 فَلَمْ تَرَ عُضْبَةً فِي النَّاسِ أَنْكَى
 وَلَكِنَّا تَوَكَّلْنَا وَقُلْنَا
 لَقِينَاهُمْ بِهَا لَمَّا سَمَوْنَا

كلمة أخرى لحسان بن ثابت

وقال حسان بن ثابت أيضاً يهجو بني جُمَحَ وَمَنْ أَصِيبَ مِنْهُمْ [من الكامل]:

جَمَحَتْ بَنُو جُمَحَ بِشِقْوَةِ جَدِّهِمْ^(٧) إِنَّ الدَّلِيلَ مُوَكَّلٌ بِدَلِيلِ
 قُتِلَتْ بَنُو جُمَحَ بِبَدْرِ عَنُوتِ^(٨) وَتَخَاذَلُوا سَغِيًّا بِكُلِّ سَبِيلِ
 جَحَدُوا الْكِتَابَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ وَاللَّهِ يُظْهِرُ دِينَ كُلِّ رَسُولٍ^(٩)
 لَعَنَ الْإِلَهُ أَبَا حَزِيمَةَ / (ب/١٥٣) وَأَبْنَهُ وَالْحَالِدِينَ وَصَاعِدَ بْنَ عَقِيلِ

كلمة لعبيدة بن الحرث بن المطلب في يوم بدر

قال ابن إسحاق: وقال عبيدة بن الحرث بن المطلب في يوم بدر، وفي قطع رجله حين أصيب، وفي مبارزته هو وحمزة وعلى حين بارزوا عدوهم.

- (١) الرُّحُوفُ: جَمْعُ رُحْفٍ وهي الجماعة تزحف إلى مثلها أي تُسرع وتسبق.
- (٢) أَلْبُوا: جَمَعُوا، وقد تقدم.
- (٣) مَا تُضَعِّضُنَا أَي: مَا تُدَلِّنَا وَلَا تُنْقِصُ مِنْ شَجَاعَتِنَا، وَالْحُتُوفُ: جَمْعُ حَتْفٍ وهو المَوْتُ.
- (٤) الْعُضْبَةُ: الجماعة، وَلَقِحَتْ أَي: حَمَلَتْ، وَالْكَشُوفُ بفتح الكاف: النَّاقَةُ التي يَضْرِبُهَا الفَخْلُ في الوَقْتِ الذي لا تُسْتَهَي في الضَّرَابِ، فاستعارها هنا للخرب.
- (٥) المَائِرُ: جَمْعُ مَائِرَةٍ، وهو ما يُتَحَدَّثُ عن الإنسان من خَيْرٍ أو فِعْلٍ حَسَنٍ، والمَعْقِلُ: المُتَمَتِّعُ الذي يُلْجَأُ إليه.
- (٦) ينظر ديوانه (ص ٣٩١).
- (٧) جَمَحَتْ، معناه: دَهَبَتْ على وَجْهِها فلم تُرَد. الجَدُّ هنا: السَّعْدُ والبَحْثُ.
- (٨) عَنُوتٌ أَي: قَهْرٌ وَعَلَبَةٌ. والقَهْرُ والغَلَبَةُ هنا. وقد تكون العنوة الطاعة في لغة هذيل، وأنشدوا قول كثير:
- (٩) فَمَا أَسْلَمُوهَا عَنُوتٌ عَن مَوَدَّةٍ وَلَكِنْ بِحَدِّ المَشْرِفِي أَنْتَقَالَهَا ينظر ديوانه ص (٢٨٤).